190

موعظه

بنه وصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله    محمد    بنه وصلت

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين

ايا مكتوب ايت
في ... ١ ...

بنه وصلت عجب ... اولاسي
يوقسه ... قيامت قدري

بيت
محبت شاه بازنك بو السيد بنم باشم
كورينور آتش بابنده قتدي او جوديم

قوله تعالى ان عدّة الشهور اى عدد الشهور عند
الله اثنى عشر شهرا وهى المحرّم وصفر وربيع الاول وربيع
الآخر وجماذى الاولى وجماذى الاخر ورجب وشعبان
ورمضان وشوّال وذو القعدة وذو الحجّة فان قيل
ما فائدة قوله تعالى ان عدّة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
وعند الناس ايضا هى كذلك قلنا فائدته ان يعلم ان هذا
التقسيم والعدد ليس مما احدثه الناس بل هو امر انزله
الله فى كتبه على السنة رسوله فى كتاب الله اى فى القران
اى ثبتا فى كتاب الله
او فى اللوح

فائدة
وروى جبرائيل الامين من مقعد
المعصوم من كان يسبح فى صومعة
العصمة ويقول لحى الملك
القدوس ليبوح قدوس رب
الملائكة والروح بالصدق
والاخلاص وكان يقول الهى
وسيدى ارنى ما جزاء عبادتى
وما ثواب اعمالى فجاءه النداء يا جبرائيل
الى ابدا ان ادفع حبيبى محمدا صلى الله
الا اعلى عليين واعوضه ما فى ملكوت
السموات والارضين متى يرى
الجنان والنعيم وما اعددت
لامة المؤمنين فجعلت ثواب
عبادتك وجزاء اعمالك حمل
غاشية فى ليلة المعراج مم

اى الله عظيم الشأن

او فى اللوح المحفوظ الذى كتب فيه جميع احوال الخلق وقيل اراد
بكتاب الله القرآن لان فيه ايات تدل على الحساب ومنازل القمر
يوم خلق السموات والارض ان السنة اثنى عشر شهرا وهذه
الشهور السنة القمرية التى هى مبنية على سير القمر فى المنازل وهى
شهور العرب التى يعتد بها المسلمون فى صيامهم ومواقيت
حجهم واعيادهم وسائر امورهم واحكامهم وايام هذه
الشهور ثلث مائة وخمسة وخمسون يوما والسنة الشمسية
عبارة عن دور الشمس فى الفلك دورة تامة وهى ثلث مائة و
خمسة وستون يوما وربع يوم فينقص السنة الهلالية
عن السنة الشمسية عشرة ايام فبسبب هذا النقصان يدور
السنة الهلالية فيقع الصوم والحج تارة فى الشتاء وتارة
فى الصيف قال المفسرون سبب نزول هذه الاية من اجل النسئ
الذى كانت العرب يفعله فى الجاهلية فكان يقع حجهم تارة
فى المحرم وتارة فى الصفر وتارة فى غيره من الشهور فاعلم الله
عز وجل ان عدة شهور سنة المسلمين التى يعتدون بها

اى تأخير

اثنى عشر شهراً على منازل القمر منها اى من الشهور اربعة حرم

وهى رجب فرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلث متواليات

وانما كان حرماً لان العرب فى الجاهلية كانت يعظمها ويحرم

فيها القتال حتى لو ان احدهم لقى قاتل ابيه وابنه واخيه فى

هذه الاشهر لم يهجه اى لم يحربه ولما جاء الاسلام لم يزدها

الا حرمة وتعظيماً ذلك اى تحريم الاشهر الحرم الدين القيم اى

ذلك الحساب المستقيم والعدد الصحيح المستوى فالدين هنا بمعنى

الحساب ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه

يعنى حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت وقيل اراد بالدين القيم

الحكم الذى لا يغير ولا يبدل والقيم هنا بمعنى الدائم الذى لا يزول

فالواجب على المسلمين الاخذ بهذا الحساب والعدد فى صومهم

وحجهم واعيادهم وبيعاتهم واجل ديونهم وغير ذلك

من سائر احكام المسلمين المرتبة على الشهور فلا تظلموا فيهن

انفسكم قيل قوله تعالى فيهن ينصرف الى جميع شهور

السنة اى فلا تظلموا فيهن انفسكم بفعل المعصية وترك

الطاعة وقيل ينصرف الى الاشهر الحرم قال قتاده العمل الصالح
اعظم اجرا فى الاشهر الحرم والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما
سواهن وان كان الظلم على كل حال عظيما فان قيل كيف قال الله
تعالى فيهن وحال الشهور مذكر فقياسه فيه قلنا الضمير بالها
والنون لا يختص بالمؤنث ولو اختص فالمراد بقوله تعالى
فيهن ساعات الاشهر فهى مؤنث فان قيل كيف قال الله تعالى
فلا تظلموا فيهن انفسكم والانسان لا يظلم نفسه بل يظلم غيره
قلنا لا نسلم انه يظلم نفسه كما قال الله تعالى ومن يتعد حدود الله
اى يجاوز ايه الله امرين
فقد ظلم نفسه الاية فان من عصى الله فقد ظلم نفسه بنقص
ثوابها فى الاخرة وتوجيه العقاب اليها فالحاصل ان كل ظالم
لغيره فهو ظالم لنفسه فى الحقيقة لان ضرر ظلمه فى حق المظلوم
يراه فى الاخرة وان كان مثقال ذرة وقاتلوا المشركين كافة
اى جميعا فى الاشهر الحرم وغيرها وهو مصدر نصبه حال
عن الفاعل او المفعول اى مجتمعين فى جميع الشهور كما يقاتلونكم
كافة فى جميع الشهور وقيل غير منسوخ ومعناه ان

الفروحرام فيها الا ان يبدؤا بالقتال فيها والا فلا يجوز والاصح
النسخ لما ثبت ان النبي عليه السلام قد حصر الطائف في الشهر
الحرام ثم افتتحها بعد مضيه واعلموا ان الله مع المتقين اى
المطيعين الخائفين منه بالنصر من تفسير الشيخ وغيره
وروى عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رجبا شهر الله
الاصم فمن صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا استوجب
تصديقا بقول الرسول
رضوان الله الاكبر وانما سمى ذلك الشهور باسم رجب
رؤية الله تعالى يوم القيمة بعين الراس
للتعظيم لان الرجب في اللغة التعظيم او ليثمر فيه الاعضا
بالعبادت والطاعة كما يقال رجب الشجرة اذا ثمرات و
يسمى بالاصب لصب الله تعالى رحمته على عباده في هذا الشهر
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله
بالاضافة الى الله تعالى مع ان الشهور كلها لله تعظيما لهذ
الشهر واظهارا لخلقه انه محترم عند الله وانما قال الا
صم لانه لم يسمع فيه غضب الله تعالى على قوم من الامم

الماضيه قطّ اولانه لايشهد يوم القيمة على العصاة بذنو
بهم عند الرب كما يشهد سائر الشهور بما يصنع العبد من الخطايا
وذلك ان الله تعالى قد وضع فى حق الزاني اربعة شهود حتى يجب
الرجم او الجلد على الزانية والزانى فاذا كان الشهود ثلثة لايجب
وكذا قد وضع فى حق عباده اربعة شهود يجب عليهم عذاب النار
باربعة شهود وهى رجب وذو القعده وذو الحجه والمحرم فاذا
شهدت ثلثة بالفسق ولم يشهد واحد منها لايجب كما روى
اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكة ائتوني بالشهور
الاربعة فياتون اليه بهن فيقول الله تعالى لهن ما تقولون فى حق عبادي
فيقولون الهنا وسيدنا انت اعلم منا حال عبادك ان فلان
ابن فلان قد اطاعك وفلان ابن فلان قد عصاك وكان
رجب من بينهن ساكت يقول الله تعالى كلّمهم يا شهر رجب
ولايتكلم حتى يسأله ثانيا وثالثا فيقول الهى انت
ستار امرت خلقك بالستر واعيوب الناس
وسمانى رسولك بالاصم وانما سمعت طاعتهم ولم اسمع

معصيتهم اما قوله ايمانا اي تصديقا بقول الرسول واحتسابا
اى طلبا ثوابه من الله تعالى لا من خوف ولا استحياء من الناس
واما المراد من قوله رضوان الله الاكبر وهو رؤية الله تعالى
يوم القيمة بعين الراس ولا يحصل هذا من الصوم الا بالشروط
الثلثة وهو التصديق بقول رسول الله وطلب الثواب
من الله والاجتناب عن معاصى الله فاذا لم يوجد واحد من هذه
الثلثة لا ينال صاحب الصوم الى المقصود وهو رضاء الله الاكبر
وان كان الشهر عظيما كما روى عن ابى سعيد الخدرى رضى
بالدال المهملة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب
من الاشهر الحرام واياته مكتوب على باب السماء السادسة
فاذا صام الرجل منه يوما بتقوى الله نطق الباب ونطق
ذلك اليوم يقولان اللهم اغفره فيقول الله تعالى قد غفرت
له فاذا لم يصم بتقوى الله لا يستغفران له من الله تعالى ولم يغفر
له وثبت ان العبد يصل رضاء الله بصوم يوم واحد من رجب
بشرط التصديق والاحتساب والاجتناب عن المحارم فاذا

فاذا لم يكن له ايمان واحتساب واجتناب عن الكذب والبهتان
وغيرهما من المناهي لا يترتب له الثواب من صومه كما روي
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام
قال اربع يفطرن الصيام وينقضن الوضوء ويهدمن العمل
الغيبة والكذب والنميمة والنظر الى محاسن المرأة الاجنبية و
هن يسقين اصول الشر كما يسقي الماء اصول الشجر منه لحيوة
القلوب وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب اجتمع عنده
اصحابه كل يوم وليلة فقال ذات يوم الا اخبركم بما بشرني
به جبرائيل البارحة قالوا نعم يا رسول الله قال اذا اراد الله
ان يقبض اليه احد الاصناف الخمسة يامر رضوان بان
يفتح ابواب الجنة فانه يصعد الى السماء ملائكة بروح عبده
الصالح فيقوم رضوان وسط الجنة ويقول لخزان الجنة
افتحوا للروح تصعد به الملائكة ابواب الجنة ويفتح ابواب
القصور وابواب الخيام فتخرج منها الحور العين وتتلقى ذلك

ويقال رجب اسم نهر في الجنة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج لا يشرب منه الا من صام من رجب
م م

الزوج بالزوج والراحة وهى اللواتى ذكرهن الله فى كتابه حور
مقصورات فى الخيام فلا يبقى ملك مقرب ولا روح من ارواح الا
نبيا الا تطلع الى روح ذلك العبد واشتاقت اليه ويأمر الله تلك
الروح بان تزور ارواح الانبياء فتزورها ويطوف عليها ما
ماشاء الله فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هل نعدي فى اعدا
اعداد هؤلاء الجنة فقال نعم يا عمر من عمل مثل عمله كان فى
درجته فقال اخبرنى بهم قال صلى الله عليه وسلم اولهم
من احب رجبا ودخله تائبا وعمل عملا صالحا لا يخرج من
الدنيا حتى يشرب من نهر رجب والثانى الشهيد لا يخرج من الدنيا
حتى يشرب من نهر العسل الجنة وكذلك من احب الجمعة لا يخرج من الدنيا
حتى يشرب من نهر اللبن والرابع العالم الناصح لا يخرج من الدنيا
حتى يشرب من نهر الكوثر والخامس المشتاق الى لقاء الله
لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر خمر الجنة فاذا اشتاق
العبد الى الله تعالى فالله يشتاق اليه بل اشتياق الله العبد
اعظم من اشتياق العبد الى الله تعالى كما اوحى الله الى داود عليه السلام

فقال

فقال يا داود اذا طال شوق الابرار الى لقائي فاني اليهم

اشد شوقاً منهم زهرة الرياض وروي كان رجل في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له سويد بن

عامر وكان مشهوراً بالفسق والفجور فشكى اهل المدينة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فسقه فامر رسول الله

صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي في المدينة بان يقول ايها الناس

لا تودّوا سويد بن عامر ولا تناكحوا ولا تضيفوا ولا تسلّموا

عليه فلما سمع اهل المدينة ذلك الخبر من المنادي اخرجوه

منها وكان يدور حولها بالتحير والتذلل اذ اتاه الموت في

تلك الحالة فدفنه اقرباؤه خفية بغير غسل ولا كفن ولا صلوة

فبلغ خبر موته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه

السلام سحقاً سحقاً اي بعداً سويد بن عامر فنزل

جبرائل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويامرك ان

تغسل السويد وتكفنه وتصلي عليه فتعجب النبي صلى الله عليه

وسلم شانه فقال يا جبرائل كان سويد بن عامر فاسقا بماذا

عن انس بن مالك رضي الله
قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة وليلة
الجمعة اربعة وعشرون
ساعة ليس فيها ساعة
الا ولله فيها ستمائة
الف عتيق
من النار
٢٣

وجد هذه الكرامة والغفران من الله تعالى قال جبرائيل يا محمد ان
الله تعالى يقول الرب انا لا انت والمشية لي في امر عبادي لا لك
وانا غافر للمذنبين لا انت وانا اعلم اسرار العباد وانت لا تعلم
وكان سويد بن عامر يعمل المعاصي ولكنه لما دخل شهر رجب
امتنع عن المعاصي فيعمل عملاً صالحاً لوجهي حرمت بشهري فاني
قد غفرت ذنوبه وذنوب من يصلي عليه فصلى عليه حتى نزلت له
الرحمة على الرحمة من حيوة القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان رجباً شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي
فمن صام يوماً من رجب ايماناً واحتساباً استوجب رضوان الله
الاكبر ومن صام يومين من رجب لم يصف الواصفون
من اهل السماء والارض ماله عند الله تعالى من الكرامت و
ومن صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار
خندقاً وحجاباً ومن صام عشرة ايام من رجب جعل الله له
جناحين اخضرين موشحين بالدر والياقوت يطير بهما
على الصراط كالبرق اللامع ومن صام خمسة عشر يوماً من رجب

يوقف

يوقف يوم القيمة موقفا لا يمر به ملك ولا رسول الا قال طوبى
لك انت آمن ومن صام عشرين يوماً من رجب نادى مناد
يا عبد الله اما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نهراً يقال له رجب
اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل من صام يوماً من رجب
سقاه الله من ذلك النهر ومن صام ثلثين اياماً كتب الله له
ثواب الف حجة والف عمرة وثواب الف صديق وثواب الف نبي
وبنى الله له مدينة في الجنة علوها الف عام وطوبى لامتي من
رجب لم يبق في السماء ملك الا استغفر له استغفاراً من نوادر
بكر الوسيطي ثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله في
السماء السابعة ملكاً يقال له الداعي ينادي كل ليلة من رجب
الى صباحها ويقول ان الله تعالى يقول انا جليس من ذكرني ومطيع
من اطاعني وغافر من استغفرني ثم يقول الجبار جل جلاله الشهر
شهري والعباد عبادي والرحمة رحمتي من دعاني في هذا الشهر
اجبته وان سألني اعطيته واقرضني جازيته وان استهداني
همه مستجاب ايدرم بنم قبول ايدرم حاظريم

هذه بنية وان استبتا لى تبت عليه وانما نصبت هذا الشهر رحمة

لعبادى وجعلته حبلا بينى وبينهم من اعتصم به فقد وصل

الى وفى الخبر انه ينادى كل ليلة من شهر رجب سبعة املاك

من سبع سموات فينادى من سماء الدنيا انيبوا الى ربكم واسلموا

له ومن الثانية فروا الى الله ومن الثالثة استغفروا ربكم و

من الرابعة اركعوا واسجدوا ومن الخامسة وافعلوا الخير

ومن السادسة وتوبوا الى الله جميعا ومن السابعة ادعوه

خوفا وطمعا بيت يا عبد اقبل تائبا واغتنم رجبا فان عفوي

عمن تاب قد وجبا فى هذه الابواب قد فتحت للتائبين فكم

نال ما طلبا منه لبت الالباب وعن عايشة رضى الله عنها قالت

قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمة قال

صلى الله عليه وسلم حفاة عراة قلت الرجال والنساء قال صلى الله

عليه وسلم الرجال والنساء قلت فكيف لا يحتشمن قال

يا عايشة يقول الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان

يغنيه قالت قلت يا رسول الله هل يحشر احد يوم القيمة

كاسيا

كاسيا قال نعم الانبياء واهلوهم وصائموا رجب وشعبان
ورمضان على نجت لوائي كل الناس جياع باعايشة يوم القيمة
الا الانبياء واهل بيتهم وصائموا رجب وشعبان ورمضان
فانهم شبعان لا جوع لهم ولا عطش وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث
اخبارها واجبارها شهادتها على عبد وامة بما عمل على ظهرها
رض يقول عمل كذا في يوم كذا فقام اليه عباس بن عبد المطلب
فقال يا بني الرحمة فهل من امة محمد احد لا تشهد عليه ولا
تحدث من اخبارها قال نعم اصحابي كلهم والباكون من خشية الله
عند السحر والراضي عنه والداه والراضي عنها زوجها والمنفق على
اهله من حلال والمحيي اجا ثلث ليال من رجب وشعبان ورمضان
ليلة العشر وليلة العشرين وليلة الثلثين يمحو الله ما في كتابه
من الخطايا باحيائه هذه الليالي الثلث فذلك قوله تعالى
يمحو الله ما يشاء ويثبت وحكي عن اسماء بنت عميش امرأة ابي
بكر الصديق قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي

بتعشى مع ابى بكر الصديق اذ نزل قوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره قالت فامسك النبى عليه السلام وابو بكر
رضى الله عنه من الطعام وقال ابو بكر وكل ما يعمل العبد
يراه يوم القيمة قال نعم يا ابى بكر قال واخزناه فقال
انك من الامنين يا ابا بكر قالت اسماء فقلت يا رسول الله
كل ما اعمل اراه فى الميزان يوم القيمة قال نعم قلت فما دواء
قال ان تعملى الخير قلت ومن يسلم عن الزلة قال اذا احصلت
منك زلة تصومى اربع عواشر العشر الاول من المحرم وذى
الحجة ورجب وشعبان قلت يا رسول الله هذا لخاصة
ام للناس عامة قال بل للناس عامة لا يأتى يوم القيمة
عبد وفى كتابه صوم هذه الاربعة العواشر الا قيل له انت
امن من العذاب ويجوز على الصراط كالبرق الخاطف وعن عائشة
رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله انك منذ حدثنى
بصوت منكر ونكير وضغطة القبر لا يهنأ فى طعام ولا شراب
فقال عليه السلام يا عائشة صوت منكر ونكير فى اسماع المؤمنين

كالاثمد

كالاثمد فى العين وضغطة القبر كالام الشفيقة تشكو اليها
ولدها الصداع فتقوم اليه فتغمز رأسه غمزاً رفيقاً ولكن يا عايشة
ويل للشاكين فى الله يوم يضغطون كما تضغط البيضة تحت
الصخرة قال اسود قلت لها يا ام المؤمنين الم تسالى رسول الله
عما يخفف عنه عذاب القبر قالت سالته قال اربعة اشياء
قرأة القران فى كل حين وزمان واكرام اليتيم فى كل مكان وصوم ايام
البيض فى رجب وشعبان والصلوة فى جوف الليل تنور القبر
وتورث رضاء الرحمن ثم قال عليه السلام يا عايشة وان الله
ليغفر فى رجب وشعبان ورمضان مغفرة يتطاول اللعين
ان يصيبه من مغفرته يا عايشة رجب شهر التوبة فمن
تاب فيه قبلت توبته فقولى كل يوم تب علينا انك انت
التواب الرحيم قال اسود قلت لها ولم تبكين وقد سمعت
مثل هذا الحديث قالت اخاف درك الشقاوة من دهرة الرياض
وروى عن مقاتل رضى الله عنه انه قال ان من وراء جبل قاف
ارضا بيضاء كالفضة سعتها مثل الدنيا سبع مرات مملوة من الملا ئكة

فلو سقطت ابرة لسقطت عليهم وبيد كل ملك منهم لواء
مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعوا كل ليلة الجمعة
في شهر رجب حول جبل قاف يتضرعون الى الله تعالى ويدعون
بالسلامة والمغفرة لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهم
الرب ماذا تريدون يا ملائكتي فيقولون ربنا نريد منك ان تغفر
لصوام رجب من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى اني غفرت لهم
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لقيت معاذ بن
جبل رضي الله عنه فقلت له من اين جئت يا معاذ فقال من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما سمعته قال سمعت
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة ومن صام من رجب
يوما يبتغي به وجه الله دخل الجنة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقلت له ان معاذا اخبرني بكذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدق معاذ انا قلت ذلك ثلثا وحكي ان امرأة
كانت في بيت المقدس اذا دخل شهر رجب كانت تلبس الصوف
وتصلي وتقرأ كل يوم اثني عشر مرة قل هو الله احد وتصوم فلما مرضت

او ضعت

اوصيت الى ابنها بان يدفنها مع صوفها فكفنها فى ثياب مرقع
فرأها ابنها فى منامه فقالت انا عنك غير راضية لانك لم تعمل
بوصيتى فانتبه الشاب من نومه فزعا ورفع صوفها وذهب الى
قبرها فنبش قبرها فلم يجد فى قبرها فتحير فسمع نداء من فوقه
يقول اما علمت يا شاب ان من اطاعنا فى شهر رجب بالصوم والصلوة
والتوبة والاستغفار على ما مضى من الذنوب لا نتركه فريدا وحيدا
فى القبر فقال الشاب اين امى قيل امك فى مقعد صدق عند
مليك مقتدر اى فى جوار الرحمن وفى الاخبار اذا كان يوم القيمة
يقول الله عز وجل اين الرجبيون فيخرج نور من الحجاب فيتبع ذلك
جبرائيل وميكائيل واسرافيل حتى يمر الرجبيون بذلك النور فيبلغون
الموضع الذى اعد لهم فيسجدون لله عز وجل فيقول الله
ارفعوا رؤسكم فقد قضيتم فى الدنيا وارحلوا الى منازل عزكم
من زهرة الرياض وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام شهر رجب استوجب
على الله ثلثة اشياء مغفرة لجميع ذنوبه مما سلف وعصمة فيما بقى من عمره

واما ان من العطش يوم العرض الاكبر فقام شيخ ضعيف

فقال يا رسول الله اني عاجز عن صيامه كله فقال عليه السلام

صم يوما من اوله ويوما من وسطه ويوما من اخره فانك

يعطى ثواب من صام كله ولكن لا تغفلوا من اول ليلة الجمعة فانها

سميتها الملائكة الرغايب والرغايب جمع رغبة والرغبة العطاء

الكثير وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات

والارض ويجتمعون حول الكعبة ويطلع الله اليهم اطلاعة

فيقول يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا

اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تعالى قد فعلت ذلك

واما الصلوة التي تصلي في اول ليلة الجمعة من رجب فاثنتي عشرة

ركعة بست تسليمات بصوم الناس اول خميس من رجب و

يصلون ها بعد صلوة المغرب وقبل العشاء في اول ليلة الجمعة

بغير افطار وقيل بعد الافطار بلقمة او لقمتين ولكن ينعقد

التحريمة في وقت المغرب وهذا هو المختار ويقرء فيها بعد الفاتحة

انا انزلناه ثلثا والاخلاص اثنتي عشرة وسلم في كل ركعتين

فاذا فرغ

فاذا فرغ منها يقول اللهم صلي على محمد النبي الامي وعلى اله و
صحبه وسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبحان
الملك القدوس سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة
ثم يرفع راسه ويقول اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت
الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ثانيا ويقول فيها ما
يقول في السجدة الاولى ثم يسال حاجته في الدنيا والدين
ثم يرفع راسه واختلف العلماء في رؤية هلال رجب في ليلة
جمعة قال بعضهم يؤخر الصلوة الى الجمعة الاخرى لقوله عليه
السلام من صام اول خميس من رجب ثم صلى ليلة الجمعة اثنى
اثنى عشر ركعة اعطاه الله تعالى لكل ركعة مائة قصر في مقعد
صدق بلا ريب ولا شك فقال بعضهم يصلونها فيها
ولا يؤخرونها وان لم يكن الخميس من رجب لقوله عليه
السلام لا تغفلوا عن صلوة ليلة الجمعة الاولى من رجب
ومن صلى فيها صلى الله عليه وملائكته الى السنة القابلة
ومن صلى عليه رب العرش لا يخرج من الدنيا الا مع الايمان و

ولا يعيش في الدنيا الا مع الاسلام ولا يحشر يوم القيمة الا مع

الابرار وقال عليه السلام الرجب اسم نهر في الجنة وله

اثنى عشر شعبا ومن صلى في ليلة الجمعة الاولى من رجب اثنى

عشر ركعة يقابل الله تعالى لكل ركعة بكل شعب وهذا هو

الحكمة في كونها اثنى عشر وهذا القول هو المختار وبعني

ههنا بحث مهم وهو انه هل يكره امثال تلك التطوع عادت

بجماعة ام لا قال في خزانة الفتاوى التطوع بجماعة في غير رمضان

مكروه وفي شرح الكافي لو صلى التطوع بجماعة من الا

اثنين لا يكره وفي فوائد شمس الائمة الحلواني ان كان سوى

الامام ثلثة لا يكره بالاتفاق وفي اربعة اختلاف ولو صلى

بجماعة غير تداع بغير اذان واقامة في ناحية المسجد لا

يكره الى هنا عبارة الخزانة ولعل ما فعله القوم في زماننا هذا

مبنى على هذه الرواية او على هذه الرواية التي ذكرت في المحيط

قال شارح النقاية ولا يكره الاقتداء بالامام في النوافل ثم

مطلقا نحو ليلة القدر وليلة الرغايب وليلة النصف من

شعبان

من شعبان ونحو ذلك لانّ ما راه المؤمنون حسنا فهو
عند الله حسن كذا فى المحيط فصل فى فضيلة صوم شعبان
روي عن ابى بكر الصّديق رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يصوم ويقول لنا صوموا شعبان ليس
بفرض عليكم ولكن صومه جنّة من النار فمن اراد ان يلقانى
غداً فى الجنّة فليصم شعبان ولو كان ثلثة ايام وروي
عن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم من صام ثلثة ايام من شعبان نادى مناد من تحت
العرش السلام عليك يا ولىّ الله ابشر فانّ الله قد غفر لك ذنوبك
كلّها وكتب لك بعدد كل ورقةٍ على الاشجار حسنةً وجعل
الجنّة لك مثوىً اى مكاناً وروي عن ابن عباس رضى الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام من صام ثلثة ايام من اوّل
شعبان وثلثة من اوسط وثلثة من اخره كتب الله تعالى ثواب
عبادة سبعين سنة وروي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من صام يوما من شعبان

كلمة توحيد

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب الله تعالى له عبادة سنة

وان صام ثلثة ايام فتحت له ابواب الجنة يدخل من اى باب

شاء وان زاد على ذلك اعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب مائة شهيد

ورفع له مائة درجة وروي عن اسامة بن زيد رضى الله

قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهود

ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر ترفع فيه الاعمال الى رب

العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صائم رواه النسائى وروي

عن النبى صلى الله عم انه قال من صلى اوّل ليلة من شعبان

اثنتى عشرة ركعة يقراء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله

احد خمس عشرة مرات اعطاه الله تعالى ثواب اثنى عشر الف شهيد

وكتب له ثواب اثنى عشر سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته

امه ولا يكتب عليه الخطيئة الى ثمانين يوما كذا فى الاقناع

وروي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عم قال من صام

يوما من شعبان واحيى ليلة منه هوّن الله اى سهّل الله عليه

سكرات الموت ورفع عنه ظلمة القبر اي عذابه وحكي عن محمد بن

عبد الله

عبد الله الزاهد انه قال كانت لى صداقة وانبساط مع
الشيخ ابى حفظ الكبير فلما توفى صليت جنازته فلم ازد قبره
ثمانية اشهر فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان قصدت
زيارته وبت تلك الليلة عند قبره فاذا رايت الشيخ
من نوم متغير اللون مصفر الوجه فسلمت عليه فلم يرد
على السلام وشرع بان يكلمنى فقلت سبحان الله يتكلم
معى ولا ترد سلامى قال رد السلام عبادة ونحن منقطعون
عن العبادة فقلت مالى اراك مصفر الوجه وانت كنت حسن الوجه
قال حين وضعت قبري جاءنى منكر ونكير وسالانى عن الايمان
بالله ورسوله فاجبت بعون الله تعالى فلما رجعا فاذا اتى
ملك قائم عند راسى وقال يا شيخ السوء وعد سواء افعالى
وذنوبى وضربنى بعمود اشتعل جسدى نارا ثم تعلقت بى
الحيات والعقارب فاكلونى اكلا حتى لم يبق من شخصى
اى من بدنى الا قليلا ثم ضغطنى قبري ضغطا اى ضيقنى
ضيقا فاختلفت اضلاعى وتبدلت اكفانى وانقطعت

مفاصلي وبقيت في العذاب الى هذه الليلة فلما غربت الشمس

واهل هلال شعبان فاذا انودي من فوق ايها الملك الموكل

بعذابه ادفع عنه فانه قد احي هذه الليلة في عمره وصام من

اوله ثلثة ايام فان الله قد عفى عنه العذاب بسبب احيائه

هذه الليلة وبصيامه ثلثة ايام من اوله فلما سمع ملك

العذاب ذلك الكلام فرغ من عذابي الان وبشرني بالجنة

والرحمة وروي عن عيسى عليه السلام انه كان في سياحة

اي في ذهاب اذ نظر الى جبل عال نصعده فاذا هو بصخرة في

ذروة الجبل اشد بياضا من اللبن فطاف عيسى عليه السلام

حولها وتعجب من حسنها فاوحى الله اليه فقال يا عيسى

اتحب ان ابين لك اعجب مما ترى قال عيسى نعم فانفلقت

الصخرة فاذا خرج منها شيخ وعليه مدرعة من الشعر و

بين يديه عنب وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عليه السلام

من ذلك وقال يا شيخ ما هذا الذي اري قال رزقي

رزقني الله تعالى في كل يوم بهذا وقال له مذ كم تعبد الله

في هذه

في هذه البحر قال مذا اربعمائة سنة قال عيسى عليه السلام
الهي وسيدي ومولائي ما اظن انك خلقت خلقا افضل
من هذا فاوحى الله اليه فقال يا عيسى ان رجلا من امة
محمد صلى الله عليه وسلم اذا ادرك شهر شعبان فصام منه
يوما وقام ليلة النصف منه فهو افضل عندي من عبادة
هذا الرجل اربعمائة سنة قال عيسى عليه السلام ليتني
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن حبوة القلوب قال
الله تعالى حم اي يا محمد بحق الحي القيوم والكتاب
المبين اي بحق القرآن الفارق بين الحق والباطل جواب
القسم انا انزلناه اي القرآن في ليلة مباركة هي ليلة
القدر من اللوح المحفوظ من السماء السابعة الى السماء
الدنيا دفعة واحدة في بيت العزة الى السفرة الكرام الذين امروا
بانتساخه من اللوح في ليلة القدر ثم نزل به جبرائيل عم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة وعشرين سنة
متفرقا او هي ليلة النصف من شعبان وسماها ليلة مبا
اى اقضا

في ليلة القدر والبراءة ابتداء فيها انزله وانزل فيها جملة الى السماء الدنيا من اللوح ثم انزل على رسول الله عم نجوما وبركتها لذلك فان نزول القرآن سبب للمنافع الدينية والدنيوية او لما فيها من نزول الملائكة والرحمة واجابة الدعوة وقسم النعمة وفصل الاقضية من تفسير قاضي

مباركة لكثرة خيرها وبركتها على العالمين فيها الخير من

المغفرة وفضيلة العبادة ونزول الرحمة على المؤمنين في هذه

الليلة انا كنا منذرين مع ما بعده تفسير الجواب القسم اي

انزلناه لانذارنا وتحذيرنا الكافرين من العقاب فيها اي

في ليلة القدر او نصف شعبان يفرق اي يفصل ويكتب

كل امر حكيم اي محكوم بوقوعه من خير وشر واجل

ورزق وكل ما هو كائن من هذه الليلة الى الليلة الاخرى

من السنة القابلة من ام الكتاب امرا اي يفرق فرقا

وقضاء من عندنا فصار نصبا بنزع الخافض قوله انا كنا

مرسلين بدل من انا كنا منذرين اي كنا مرسلين

الرسل الى الخلق او الملائكة في هذه الليلة رحمة اي لرحمة

للمؤمنين من ربك انه هو السميع لمقالتهم العليم بهم

وباعمالهم من نعم الشيخ وقال ابن عباس رضي الله عنه

حم قضى ما هو كائن الى يوم القيمة ويقال حم تسمح حلمه

وميم ملكه ويقال ح حلمه وميم محمد اقسم الله بحلمه وبمحمد وقال

العلم بحاجاتهم فيجيب دعائهم لان شانه الكريم ان يجيب دعاء من ترك النوم وقام بالعبادة وتضرع اليه خصوصا في هذه الليلة المباركة التي نزل فيها الرحمة والبركة على المؤمنين على وعد

منه لطفه من جمع اللطف نوم ٣٣

بحلمه

وقال بجلالي ومجدي اني لا اعذب احداً في النار ممن قال لا اله الا الله
محمد رسول الله نكتة نبه انه لو وعدك ان لا يعذبك بالنار
لكان يكفي فكيف اذا حلف واقسم عليه والكتاب المبين
يعني من حلاله وحرامه انا انزلناه يعني القرآن في ليلة مباركة
قيل انها ليلة القدر ويقال هي ليلة البراة وسميت مباركة
لما يقسم فيها من الرحمة والبركات انا كنا منذرين يعني مخوفين
بالقرآن فيها يفرق كل امر حكيم اي في هذه الليلة يحكم ويفصل كل
امر حكيم اي يحكم من السنة الى السنة قال ابو بكر الصديق يا
رسول الله وما يفرق قال صلى الله عم انك لترى رجلاً من الا
سواق وقد رفع اسمه في الموتى فيعرف فيها من سنة الى سنة
من مطر وقحط وحيوة وموت وسقم وشفاء امراً من عندنا
مريض
يعني قضاء منا اي اعني بهذا الامر امراً حاصلاً من عندنا
على مقتضى حكمتنا وهو مزيد تفخيم للامر انا كنا مرسلين
اي باعثين الرسل بالعذر والحجة رحمة من ربك بدل من
انا كنا منذرين اي انا انزلنا القرآن لان من عادتنا ارسال

حم والكتاب المبين
الحا بشير الى حق والميم بشير
الى مجيد ومعنا بحق محبتي لعبا
وكتابي اني لا اعذب [illegible]
محبتي بفرقتي وحجابي من [illegible]
ملا علي
قارر

الرسل بالكتب الى العباد لاجل الرحمة عليهم ووضع الرب موضع الضمير
للاشعار بان الربوبية اقتضت ذلك فانه اعظم انواع التربية
او علة للفرق او امرا ورحمة مفعول به اي يفصل فيها كل امرا ونصدر الا
وامرا من عندنا لان من شاننا ان نرسل رحمتنا فان فصل كل امر
من قسمه الارزاق وغيرها وصدور الاوامر الالهية من باب الرحمة
انه هو السميع العليم يسمع اقوال العبا ويعلم احوالهم من التفسير قال
الله تعالى حم اي يا محمد بحق الحي القيوم والكتاب المبين اي وبحق
القرآن الفارق بين الحق والباطل جواب القسم انا انزلناه اي
القرآن في ليلة مباركة هي ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان
من اللوح المحفوظ من السماء السابعة الى السماء الدنيا دفعة
واحدة ثم نزل جبرائيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلث
وعشرين سنة السورة والسورتين والاية والايتين وثلث ايات
واقل واكثر متفرقا قيل ما الحكمة في انزال القرآن متفرقا قيل لوجوه
احدها تفضيلا لنبينا صلى الله عليه وسلم اراد ان يكون الر
سالة بينه وبين الله متصلة في كل وقت ويكون الحبيب على علم منه

وقيل حم اشارة الى الحي وميم اشارة الى القيوم اقسم الله تعالى بهذين الاسمين

٣٢

في كل

فی کل ساعة والثانی لو انزله مرةً لم یقدر علی حفظه والثالث
لو انزله دفعة واحدة لکان الناسخ والمنسوخ فی دفعةٍ
واحدة وهو لا یجوز لفوات فائدة النسخ ومراعاة المصا
لح بحسب الازمنة المتعاقبة والرابع لو انزله دفعةً وا
حدةً لثقل علیهم استعمال ما فیه من التکالیف کما ثقل
علی قوم موسی علیه السلم فاراد ان یکون علیهم یسیراً
والخامس اراد ان یکون معجزة للنبی علیه السلام فی اخبار
الکوائن کما اراد شیئاً نزو جبرائیل بیبانه واخبر والسادس
انزله متفرقاً لئلا یستوحش النبی صلی الله عم ویکون آنسا
فی کل ساعة فان قیل لم انزل القرآن لیلاً قیل لوجوه احدها
ان اکثر الکرامات تنزل باللیل وایضا الاحباء تناجون
لیلاً وایضاً لیکون احفظ للقلوب لان القلب باللیل
افرغ وایضاً اهل اللیل یتلذذون بالمناجاة فی اللیل ما لا یتلذ
ذون بالنهار وانما سماها لیلة مبارکة لکثرة خیرها وبرکتها
علی العالمین ولکثرة الرحمة والمغفرة علی عباده المؤمنین فی

فی هذه اللیلة کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله
یرحم امتی فی هذه اللیلة بعدد شعور اغنام بنی کلاب نم خبوالقلبو
وعن انس بن مالک رضي الله عنه انه قال بعثنی النبی عم
الی عایشة فی حاجة فقلت عجلی فان النبی وعد الناس ان یخبر
یخبرهم من فضیلة لیلة البراة فقالت عایشة انا اخبرک
بما ترید قالت کانت لیلة نوبتی فجاء النبی صلی الله علیه السلام
حتی دخل معی فی الفراش ثم انسل رسول الله علیه السلام فا
فاسئات به الظن وظننت انه ذهب الی بعض ازواجه فخ
جت فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد یصلی
ثم رکع وسجد وکان فی السجود الی الصبح حتی ظننت ان الله قبض
ومشیت حتی طعنت باصبعی فی احلص قدمیه فتحرک ثم
تا قدیم
رفع راسه وقال یاعایشه انت فی واد وانا فی واد ثم قال
یاعایشة اتدرین ماهذه اللیلة هذه لیلة النصف من شعبان
ان الله یغفر فی هذه اللیلة للمؤمنین غیر ستة حد من خمر ومصر
علی الزنا واکل الربوا وعاق بوالدیه والمصادم والغتان فلله
ای کذا بد غم
ای الذی لا یتکلم افاه فوق ثلثة ایام

فيها عتقاً من النار بعدد شعر غنم بني كلب وذكر في الاقناع
ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي صم ليلة البراة فقال يا محمد
اجتهد في هذه الليلة فان فيها تقضى الحاجات فاجتهد النبي عم
تلك الليله فاتاه جبرائيل عم وقال يا محمد ابشر امتك فان الله
تعا وهب جميع امتك من لا يشرك بالله شيئاً ثم قال ادفع رأ
سك الى السماء فانظر ماذا ترى فنظر النبي صلى الله عليه السلام
فاذا ابواب السما مفتوحة واذا ملائكة الله تعا من عند سماء
الدنيا الى العرش في السجود يستغفرون لامة محمد صلى الله ع
وعلى كل باب ملك ينادي على الباب الاول ملك يقول طوبى
لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الثاني ملك يقول طوبى لمن
سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك يقول طوبى لمن
ذكر الله في هذه الليله وعلى الرابع ملك يقول طوبى لمن دعا في
هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك يقول طوبى لمن بكى من خشية الله
تعا في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك يقول طوبى لمن عمل
خيراً في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك يقول هل من داع

فيستجاب دعاءه هل من سائل فيعطى سؤله وعن امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله عز وجل ينزل فيها عند غروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر فهل من مبتلى فاعافيه فهل من مسترزق فارزقه الاكذا والاكذا حتى تطلع الفجر كذا فى نزل السائرين قوله ان الله ينزل فيها يعنى ينزل رحمته ومغفرته او ملائكته فى تلك الليلة الى السماء الدنيا عند غروب الشمس ويسمى ليلة الصك لان الله تعالى يكتب لعباده المؤمنين البراءة من النار فى هذه الليله ويسمى ايضا ليلة الرحمة لانه روى النبى صلى الله عم انه قال ان الله تعالى يرحم امتى فى هذه الليله بعدد شعر اغنام بنى كلب وهم قوم من قبائل العرب ليس قوم اكثر منهم اغناما ومما اعطى رسول الله صم فى هذه الليلة تمام الشفاعة وذلك انه سأل ليلة الثالث عشر من شعبان فى امته عن الله عز وجل فاعطى الثالث منها ثم سال

ليلة

روى ان عيسى عم كان فى سياحته اذ انظر الجبل عال فقصده ان يصعد بصعده فاذا هو بصخرة فى ذروة الجبل اشد بياضا من اللبن فجعل عيسى عم يطوف حولها ويتعجب من حسنها فاوحى الله تعالى يا عيسى اتعجب ان ابين لك اعجب مما ترى قال قلت نعم يارب فانفلقت الصخرة عن شيخ عليه مدرعة من الشعر بيده عكاز اخضر وبين يديه عنب وهو قائم يصلى فتعجب عيسى من ذلك وقال يا شيخ ما هذا الذى ارى قال رزقى فى كل يوم فقال له منذ كم تعبد الله فى هذا الحجر قال منذ اربعمائة سنة فقال عيسى عليه السلام الهى وسيدى ما اقول انك اخلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله اليه ان رجلا من امة محمد عم ادرك شعبان فصلى ليلة النصف منه فهو افضل عندى من عبادة عبدى هذا اربعمائة سنة قال عيسى عليه السلام ليتنى كنت من امة محمد صلى الله عليه وسلم زمرة

اى الصلاة

ليلة الرابع عشر فاعطى الثلثين ثم سئال ليلة الخامس عشر فا
عطى الجميع الا من شرد اى نفر وفرد من الله تعالى شراد البعير
رياض الناصحين وفى خبر اخر ان الله تعالى يغفر جميع خلقه الا
المشرك والمشاحن الذى لا يتكلم اخاه فوق ثلثة ايام وقاطع
رحم ومد من خمر ومصر على الزنا واكل الربوا وتارك الصلوة
ومانع الزكوة وعاق الوالدين والجائر على عباد الله والساحر
والكاهن فانهم موقوفون حتى يتوبوا فان تابوا تاب الله عليهم
اى غفر الله لهم ويقال لها ليلة البراءة لان من احياها بالعبادة كتب
له فى دوانه براءة من النار ولانه يجمع فيها كتب اعمال العباد من
الخير والشر فينظر اليها ويطرح فيها الغو من كلامهم مثل
قول القائل اكلت شربت دخلت خرجت ونحو ذلك من الكلام
وهو صادق فيه ويترك الثوابى والعقابى فيوصل بعضهم الى
بعض ثم يطوى فاذا لم يكن فيها توبة واستغفار من ذنوبهم
وهو سوداء مظلمة واذا كان فيها توبة واستغفار ولها
نور يتلالاء وكذا الحال فى كل ليلة النصف من شعبان

فاذا خرج روحه قلد تلك السجلات في عنقه ويختم عليها
ويجعل معه في قبره كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
اي عمله من خير وشر في عنقه لا يفارقه كلزوم القلادة في العنق
حتى يحاسب به يوم القيمة وقيل ما من مولود الا في عنقه ورقة
مكتوب فيها شقي او سعيد فلما بعث الله تعالى الخلايق في عرصات
القيمة واراد ان يحاسبهم تطاير عليهم كتبهم كتطاير الثلج و
ينادي منادٍ من قبل الرحمن يا فلان خذ كتابك بيمينك ويا فلان
خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء ظهرك فلا
يقدر احد ان يأخذ كتابه الا كما امر فان الاتقياء يعطى
كتابهم بايمانهم والاشقياء من وراء ظهورهم كما قال الله تعالى
فاما من اوتي اي اعطي كتابه بيمينه وهو المؤمن فسوف يحاسب
حسابا يسيرا والحساب اليسير هو ان يعرض عليه اعماله فيعرف
الطاعة والمعصية ثم يثاب على الطاعة ويتجاوز عن المعصية
فهذا هو الحساب اليسير لانه لا شدة فيه على صاحبه ولا مناقشة
ولا يقال له لم فعلت هذا ولا يطالب بالعذر فيه ولا الحجة

عليه

عليه فانه متى طولب بذلك لم يجد عذرا ولا حجة فيفتضح

وينقلب اي المؤمن الى اهله من الحور العين او الى فريق المؤ

منين مسرورا اى مفرحا بما اعد الله تعالى له فى الجنة واما من

اوتى كتابه وراء ظهره اى شماله وهو الكافر فياخذ كتابه

ويداه مغلولة فى عنقه فاذا راى فيه من شر فسوف يدعوا

اي ينادي ثبورا اى هلاكا يعني يقول يا ويلا ويا ثبورا

على نفسي ويصلى اي يدخل سعيرا اي نارا انتهى كلام

حيوة القلوب ويقال سميت براة لان من حضر اجله فى تلك

نرفع براته الى ملك الموت وهذه الليلة ليلة المواصلة لبعض

والبراة براتان للاشقياء براءة من الله ورسوله وللسعداء

براءة من الشقاوة والنيران كما قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم

منا الحسنى الاية يقول الله تعالى للملائكة اشهدوا انى قد غفرت

هذه الليلة لمن لا يشرك بي شيئا فيقول الملائكة يارب لهم

الذنوب والخطايا فيقول الله تعالى ما هذا لمنا قشة وان امة

محمد مهمون ينتظرون برحمتي اشتغلوا بالشفاعة لا بالخصومة

وهذه الليلة مخصوصة باعطاء النسخ وتقدير المقادير من السنة
الى السنة القابلة الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وقيل
يرفع الى ميكائيل نسخة الارزاق ويرفع نسخة المصائب الى
ملك الموت ويرفع نسخة الحروب الى جبرائيل ويرفع نسخة الا
عمال والسعادة والشقاوة الى اسرافيل وهذه الملائكة الاربعة
مع شرفهم وفوتهم وصورتهم العجيبة خلقوا الاجل ذلك
من ذهر الرياض قوله تعالى انا كنا منذرين مع ما بعده تقرير الجواب
القسم اي انا انزلناه لانذارنا وتحذيرنا الكافرين مع العقاب
فيها اي في ليلة القدر او نصف شعبان يفرق اي يفصل ويكتب
كل امر حكيم اى محكوم بوقوع ما يكون السنة الى السنة القابلة
من ام الكتاب اي من اللوح المحفوظ ويقدر فيها ارزاق
كل شئ من الجن والانس والطيور والهوام والسباع والو
حوش من الفيل الى البعوض من السنة الى السنة القابلة
والباقي ادخر في خزائن الله كما قال تعالى وان من شئ الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم اي الخزائن جمع الخزانة

وهي اسم للمكان الذي يخزن فيه الشيء اي يحفظ وقيل اراد
مفاتيح الخزائن وقيل اراد بالخزائن المطر لانه سبب الارزاق
والمعاش لبني آدم والدواب والوحوش والطيور ومعنى عندنا
انه في حكمه وتصرفه وامره وتدبيره تعالى **وحكي** جعفر بن محمد
الصادق عن ابيه عن جده انه قال في العرش تمثال جميع
ما خلق الله في البر والبحر وهو تاء ويل قوله تعالى وان من شيء
الا عندنا خزائنه ويقدر فيها عدد انفاسهم واقوالهم
وافعالهم واعمالهم من خير وشر وسرورهم واحزانهم
ورنجهم وحزانهم وامراضهم وصحتهم ومصيبتهم
وبلاءهم واجالهم وحياتهم ومماتهم من السنة
الى السنة القابلة ويقدر فيها ايضا الذر والحشيش
والاشجار والاوراق والاثمار والامطار وغير ذلك
من السنة الماضية الى السنة القابلة قال بعض العلماء
كان الله تعالى يقول قدرت الامطار فيها فارسل ما يحتاج

اليه من السنة الماضية الى السنة القابلة والبا فى ادخره
في خزانتي واخرج الزرع بقدر ما يحتاج اليه من السنة
الماضية الى السنة المقابلة والباقي ادخره في الارض و
اخرج من الاثمار بقدر ما يحتاج اليه من السنة الماضية
الى السنة القابلة والباقي ادخره في الاشجار فلو انزلت الما
والامطار جملة واحدة لغرقت الارض ولو اخرجت الثمار جملة
واحدة لانتن الثمار وفسد فانا ابعث اليك والى امتك
مقدار ما يحتاج اليه والباقي احفظه لك ولامتك افلو
ترضيني وكيلا وحافظا ويقدر فيها ايضا الحر والبرد
والمطر والثلج والريح والدبو والصبا والشمال والجنوب
من السنة الى السنة القابلة ويقدر فيها ايضا الحروب
والزلزلة والخسف والصعقة وغير ذلك من السنة الماضية
الى السنة القابلة ثم يسلم نسخة الارزاق الى ميكائيل ونسخة
الاجال والمصائب الى عزرائيل ونسخة الحروب والزلازل والخسف
والصواعق الى جبرائيل ونسخة الاعمال والسعادة والشقاوة

الى اسرافيل

الى اسرافيل عليهم الصلوة والسلام ولا يلزم من ذلك التقد
يرات في كل ليلة القدر اوليلة البراة ان يحدث تقديرات
الله تعالى فانه قدر المقادير قبل ان يخلق السموات والارض
في الازل والابد والمراد بذلك اظهار تلك المقادير للملائكة
في تلك بان يكتبها في اللوح المحفوظ امراً اي انزلناه امراً من
عندنا او بامر من عندنا فصار نصبا بنزع الخافض انا كنا مر
سلين بدل من انا كنا منذرين اي كنا مرسلين محمدا صلى الله عم
ومن قبله من الانبياء عليهم الصلوة والسلام رحمة اي رحمة
للمؤمنين من ربك انه هو السميع لمقالتهم العليم بهم وباعمالهم
انتهى كلام جوة القلوب واما الصلوة التي تصلي في ليلة البراة
اولها ركعتين يقراء المصلي فيها اربعمائة آية من القرآن في كل ركعة
مائتا آية وان قراء اقل منها جاز كما جاء في الخبر اذا كان ليلة البراة فتح
الله ابواب الجنة وعلق ابواب النيران و... ى المنادي يا امة محمد
ابشركم في هذه الليلة من صلى ليلة البراة ركعتين خير له من ان
يصلي مائة ركعة من غير شعبان وقال عليه السلام اذا كان ليلة

البرات اوحى الله تعالى الى جبرائيل والى رضوان خازن الجنان فاخرج
حلة اخضر مكتوب على طولها لا اله الا الله وعلى عرضها
محمد رسول الله لاجل من صلى هذه الليلة وقال عليه السلام
ان فى الجنة ثمرة دون التفاح فوق الرمان احلى من العسل وابيض
من اللبن وابرد من الثلج لا ياكل الا من يصلى ليله البرات وقال عليه السلام
ليلة اسرى بي الى السماء قد دخلت الجنة فسلمت على رضوان فاخذ
بيدى فجلست معه فرايت قصوراً اخضر يتلالاء لاء من نورها
لها بابان ما بينهما مسيرة خمسة مائة عام فرايت فيها سريراً
من درة بيضاء على كل سريراً الف فراش وعلى كل فراش الف حور لو بزقت
بزقة واحدة فى البحر لصبغ فصار كلهم سكارا وعسلاً فسالت
رضوان لمن اعطى هذه الكرامات قال رضوان يا محمد لمن صلى
من امتك فى نصف شعبان ركعتين وهذه الكرامة له من زهرة الرياض
واما اكثرها الف ركعة يقراء فيها ما يشاء من القران واو
سطها مائة ركعة كل ركعتين بتسليمات واحدة يقراء فى كل ركعة بعد
الفاتحة قل هو الله احد عشر مرات فهذه الصلوة مروى عن جملة

الصحابة

الصحابة وكان السلف يصلون هذه الصلوة ويسمون صلوة الخير

ويجتمعون فيها وربما صلوها افرادا من زمرة العابدين وعن الحسن

رضي الله عنه انه قال حدثني ثلاثون من اصحاب النبي عليه السلام

من صلى في ليلة النصف من شعبان مائة ركعة نظر الله اليه سبعين

نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة وروي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في هذه الليلة مائة ركعة

ارسل الله اليه مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلثون

يؤمنون من عذاب النار وثلثون يرفعون عنه افات الدنيا وعشرة

يرفعون عنه مكائد الشيطان كذا في الكشاف لجار الله العلامة وقال

النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل في ليلة النصف من شعبان

فقال يا محمد هذه ليلة تفتح ابواب السماء وابواب الرحمة قلت يا

جبرائيل وما قدر رحمة هذه الليلة قال يفتح ثلث مائة باب من الرحمة

يغفر الله لجميع من لا يشرك به شيئا الا سبعة نفر وقد مر انفا من

كنز يا فوت قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني الانبياء

والامم من لدن آدم عليه السلام وفيه توكيد للحكم وترغيب
على الفعل وتطييب على النفس والصوم في اللغة الامساك عما تنازع
اليه النفس وفي الشرع الامساك عن المفطرات فانها معظم ما
يشتهيه الانفس لعلكم تتقون المعاصي فان الصوم يكسر
الشهوة التي هي مبدؤها كما قال عليه السلام فعليه بالصوم
فان الصوم له وجاء او الاخلال بادائه لاصالته وقدمه
اياما معدودات موقتات بعدد معلوم او قلائل فان القليل
القليل من المال يعد عدا والكثير يهال هيلا ونصبها ليس بصيام
لوقوع الفصل بينهما بل اضمار صوموا لدلالة الصيام
عليه والمراد بها رمضان او ما وجب صومه قبل وجوبه
ونسخ به وهو عاشوراء وثلثة ايام من كل شهر او
بكما كتب على الظرفية او على انه مفعول ثان لكتب
عليكم على السعة وقيل معناه صومكم كصومهم
في عدد الايام كما روي ان رمضان كتب على النصارى
فوقع في برد او حر شديد فحولوه الى الربيع وزادوا عليه

عشرين

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ ٢ ٣ ٥ ٦ | ١٧ ٣ ٤ ٥ ٦ ١ | ٢ ٣ ٤ | | | |
| ٦ ٧ ١ ٢ ٣ ٤ | ٥ ٦ ٧ ٢ ٣ | ٤ ٥ ٧ | | | |
| مارت ٥ | نيسان ٣٠ ١ | مايس ٣١ ٣ | حزيران ٣٠ ٦ | تموز ٣١ ١ | اغستوس ٣١ ٤ |
| [illegible] ١١ | [illegible] ٢٨ | طلوع اولك ٢٥ | كون دونر ١٣ | طلوع اول ٢٢ | اشكال قمر |
| روز شب ١٢ ١٢ | روز شب ١٣ ١١ | روز شب ١٤ ١٠ | روز شب ١٥ ٩ | روز شب ١٤ ١٠ | |
| ٣٠ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣١ ٣١ | ٢٨ |
| ايلول ٧ | تشرين اول ٢ | تشرين ثاني ٥ | كانون اول ٧ | كانون ثاني ٣ | شباط ٦ |
| روز شب برابر ١٢ ١٢ | [illegible] ٦ روز شب ١١ ١٣ | هلاك [illegible] ٢ روز شب ١٠ ١٤ | [illegible] روز شب ١١ | [illegible] | |

جمرهٔ اول ٧

جمرهٔ ثانی ١٤

جمرهٔ ثالث ٢١ روز شب ١١ ١٣

١٥ ٩

روز شب ١٠ [illegible]

واما قصة ابتداء ابراهيم وابنه عم في الذبح فان ابراهيم عم
قد رائي في منامه فقيل له قرب يا ابراهيم فلما اصبح اختار
من اسمن غنمه مائة فذبحها فجاءت نار فاكلتها فظن
انه قد وفي ثم رائي في الليلة الثانية كذلك فاختار من
اسمن بقرة مائة فذبحها فجاءت نار فاكلتها ثم رائي في
الليلة الثالثة كذلك فاختار من اسمن ابله مائة فذبحها
فجاءت نار فاكلتها وقيل ذبح لذلك كل يوم خمسمائة
من كل نوع ثم في الرابعة كذلك وهي ليلة الاضحى فتحير فقال
ما قرباني قال قرب ما تحبه ان كنت تحب الله قال وما
هو قال ولدك وهو اسمعيل في الاصح بيت معه في

الفراش

الفراش فتحير واهتز وبكا ابنه اسمعيل من ذلك فقال

يا ابت ما اصابك قال عليه السلام لم يصبني شيء فا

كتم منه وصبر على ذلك قال السدي سبب الامر

بذبح ان ابراهيم عم نزر لذلك في دعائه بقوله رب هب لي

ذرية من الصالحين وبشر به فقال هو اذا ذبح لله تعالى

فلما ولد وبلغ معه السعي قيل اوف بنذرك وقد نسي

ذلك فروى في نفسه او فكر من الصباح الى المغرب

أمن الله هذا الحكم ام من الشيطان فمن ثم تسمى يوم

التروية ثم رأى في الليلة الثانية كذلك فلما اصبح عرف

انه من الله تعالى فمن ثم تسمى يوم العرفة وقال مقاتل انه

عليه السلام في ثلث ليال متتابعا كذلك فايقنت

انه من الله تعالى ولما اصبح قال لامته هاجر اغسلي رأسه

ودهنيه واحنضي كلمه يديه ورجليه فجاء واني

اريد ان اذهب به الى الغنم ففعلت فقال ابرهيم عم يا

بني خذ الحبل والحديه ثم انطلق معه الى الشعب ليحتطب

فلما خرجه الى الشعب قال الشيطان فى نفسه اذ لم افتتن

هؤلاء عند هذه المصيبة لم افتتنهم ابداً فلما خرج ابراهيم ع

فتنلك سيروروبازين
وابنه ذهب الشيطان الى امه فقال لها اين ذهب ابراهيم ع م

بابنه قالت الى الغنم قال الشيطان لا بل انه غدا به ليذبح

قالت فلم يذبحه قال يزعم ان الله امرني بذلك فرهته

بحر ضفقات عينه وقالت ان كان الله امره بذلك سلمنا

امر الله فرجع عدو الله وخرج في اثرهما في صورة رجل

اى اردى
فقال للغلام اين يذهب بك ابوك قال لنحتطب من هذ

الشعب قال والله ما يريد الا يذبحك قال ولم قال يزعم ان

ربه امره بذلك قال فليفعل ما امر به ربه فسمعا وطاعة

فلما امتنع منه الغلام اقبل على ابراهيم ولحقه مزدلفة

فقال له تريد ايها الشيخ واين غدوت بابنك قال ارد

اى كنتمك
هذا الشعب لحاجة لي اليه قال انما غدوت به لتذبحه

قال والله انى لارى ان الشيطان قد جاءك في منامك

فامر بذبح ابنك هذا وانت تزعم ذبحه وتزعم

ان الله

ان الله امرني بذلك قال فعرفه انه شيطان فقال له الشيخ

تنح علي يا عدو الله واني لامضين امر ربي فذهب عنه ابرهيم

الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى

ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه ايضاً بسبع

حصيات حتى ذهب ثم ادركه عند الجمرة الكبرى فرماه بسبع

حصيات حتى ذهب فسنت هذه الرميات في هذه الاماكن

الى هذا الزمان ثم ذهب ابراهيم لامر الله تعالى فلما آيس عدو الله

تركهم وابراهيم عم يبكي واسمعيل وهاجر يفرحان ويظنان

ان ابراهيم عم يذهب به الاغنام فاخذ بيد ابنه ودفع به

ذروة قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ما

ذا ترى بفتح التاء والراء قد قرئ بضم التاء وكسر الراء اي

ماذا تشير انما قال ذلك ليرى صبره على امر الله وعزيمته

في طاعة الله تعالى فقال يا ابت منك الولد ومني الروح فا

بذل انت بالولد وانا بذلت بالروح افعل ما تؤمر

ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما اي ابرهيم

اي تسليم ايد لرايه

امره وابنه والابن نفسه وامرهما الى الله وانقادا وخضعا
لامره صرعه واضجعه على جبينه على الارض واخرج الابن
الحبل الذي امره ابراهيم عم بالرفع عند الخروج من المنزل
من كمه يا ابت هلا قلت لي ذلك في المنزل لاودع امي
واعنقها واقبل وجهها ويديها ولكن اساعة لي اليك
حاجة ووصيته اذا اردت ذبحي فاربط يدي الى عنقي
واشدد رباطي لئلا اضطرب ويصيبك من شيء
فيقصر من اجري في الصبر فان الموت شديد واشحذ
شفرتك حين تذبحني فيكون اسهل علي واسرع
في القطع ولا يعير زندك كسبني حين اردت ذبحي ولا
تضجعني على جنبي وحول وجهي الى الارض فاني اخشي
ان نظرت انت في وجهي ان تزرك رقة الاباء فلا
تقدر على ذبحي فتخالف امر الله وتحرم من اجر الصابرين
وانزع قميصي هذو ردة الى امي قبل ان تلطخه بالدم
ليكون لها تذكره مني واقرئهما مني السلام اليها فالتصر

على امر الله ولا تجزع حتى تستحق اجر الصابرين ونزع
قميصه وربط يده والقاه على وجهه وتركه فقام ابراهيم
وصلى ركعتين ورفع يديه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب
ارحم ضعفي وكبر سني الهي ان لم ترحمني بشوم ذنبي
فارحم هذا الصبي الصغير الذي لا ذنب له ففتحت ابواب
السموات والملائكة تنظرون وتبكون وتقولون حق
له ان يتخذ خليلا لانه رئي ذالك في المنام ولم يؤمر
امر الظاهر وكان يذبح ابنه العزيز عليه بامر خفي
فكيف لو امر الله تعالى امرا جهارا ثم قام ابراهيم وحدد
شفرته وصرعه على وجهه وقال اسمعيل يا ابت خلني
وحلل وثاقي لان الخلايق اذا نظروا الينا لا يقولون
انما تقتلني غلبة وقهرا ولا يعلمون اني ابذل روحي
طايعا غير كان بل صنع انت السكين على حلقي واذا اجر
السكين على حلقي جرا لتعلم الملائكة اني ابن الخليل مطيع
لامر الله تعالى فحلني يده من الوثاق ثم قال حول وجهي

اليك واذ يحيني وانت ترى وجهي وهو اكمل في الصبر
والناس بر بمدخولك فيه وانا انظر اليك وانت
تنظر الي نظر الوداع والفراق فحول وجهه اليه فوضع
الشفرة على حلقه فامر الله تعالى لجبرائيل عليه السلام وهو
بيان يحق
تحت العرش ادرك عبدي فقل للسكين لا تقطع حلق
اسمعيل والا عذبك عذابا شديدا وادركه طرفة عين
وبلغ الرسالة اليه وقال اسمعيل يا ابت انت سخي ام
انا قال ابراهيم ع م انا لاني سخوت بالولد والمه لا تنقطع
لا تنقطع عني الى يوم الممات والم السكين تنقطع عنك عند
الوفات وقال الولد انا سخي لانك سخوت بالولد و
لك ولد اخر وانا سخوت بالروح ولا روح لي سواه و
قال الله تعالى في نفسه انا اسخى منكما خذ الكبش واذبح
مكانه ثم ابراهيم امر الشفرة بجميع قوته فلم يقطع باذن
الله تعالى وقال السيدي ضرب الله صحفة نحاس على حلقه
اي بلدي
عند ذلك فلم يقطع السكين فقال يا ابت حدد ها فحد

الى الصخرة واحدة هاحتى صارت كشعلة النار ثم امرها ان
انقلبت فقال يا ابت كبز ثانياً فانك لا تقدر جر السكين
بجميع قوتك لانك لا تنظرت فى وجهى ادركتك رقة
الاباء ففعل ذلك ثم وضع السكين على قفاه فانقلبت
ايضاً فقال يا ابت ما لك لتكاسل قال لا تقطع قال
اطعن برأس السكين فطعنه وانثنى السكين باذن الله تعالى
اى دوزن
فغضب ابراهيم عم فرماه اوضرب على صخرة فقطعها
اى طاش
بنصفين فقال السكين يا ابراهيم لم تغضب على قال لانك
لانك لا تمتثل لامرى قال السكين يا ابراهيم لم تحرقك
النار حين رميتك نمرود فيها قال جاء اذن من الله تعالى
الى النار ان لا تحرقينى فقال يا ابراهيم جاء الاذن من الله تعالى
الى النار مرةً فلا تحرقك وجاء نى الامر منه سبعين مرةً
ان لا اقطع حلق اسمعيل اء خذ امرك ام امر الله تعالى
فبكى ابراهيم عم فقال يا رب الم تقبل قربانى قال الله
تعالى يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا وقبلت قربانك قال

قال ابراهيم كيف صدقت الرأيا ولم اذبحه قال الله تعا
انا لم نرد قطعك اياه وانا اردنا قطع محبته عن
قلبك فارسل ابنك وخذ الكبش الذي ينحدر
اى اندى
من الجبل اليك مكان ابنك فرفع ابراهيم رأسه
فاذا بكبش ينحدر من الجبل املح اقرن اعين له
اى اورتغو
ثغاء قد رعى في الجنة اربعين خريفا ولم يكن من قرن
اى كوز
هذا الكبش الى قدمه قطرة من دم ولا عصب ولا
عظم ولا روث ولا شيء غير مأكول وكان عليه كل
لون من الوان الدنيا لون الاغنام والابل والبقر و
الخيل والطير وهو الكبش الذى قربه هابيل وجاء
النار فاحرقته ثم احياه الله تعا كذلك وترك
ابراهيم عم ولده مشدودا وفى رواية واسرع الى
الكبش ليأخذ فجاء جبرائل عم وحل وثاقه فهرب
الكبش واتبعه ابراهيم فاستقبله جبرائل عليه السلام
وقال يا ابراهيم اجمر الكبش عليك قال يا جبرائل

قال جبرئيل

جبرائل من بعث الفداء وهو يحبس على الفداء اتعجب

منك يا جبرائل لم استعن بك وانا فى الهولى ارمى

الى النار فاستعين بك وانا على وجه الارض اذبح

القربان فاخذ الكبش واقبل نحو ابنه فرأى ابنه قد

حل وثاقه فقال يا بنى من حل وثاقك قال الذى بعث

الفداء وجاء جبرائل عليه السلام ان الله تعالى انى

اعطيتك لصبوك على امرى دعوت اعطيتك

ماسألت فقال يا رب اسألك ان لا تعذب احداً

من عبادك من امة محمد صلى الله عليه و

سلم ثم قال جبرائل عليه السلام الله

اكبر الله اكبر فقال الذبيح لا اله

الا الله والله اكبر قال ابراهيم عم

الله اكبر ولله الحمد فذبحه

فصار من المهتدين بالصبر على النجاة

مما ابتدبه هذا الخ جواهر البحار

قال النبي السلام والعاد بلو

قال النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي زمان لا يعلمون العلما العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح من تزكى من الكفر والمعصيه او تكثر من التقوى من الزكاء او تطهر للصلوة ثم اولدى الزكوة وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه ثم فصلى كقوله تعالى اقم الصلوة لذكرى ويجوز ان يراد بالذكر تكبيرة التحريم وقيل تزكى تصدق للفطر وذكر اسم ربه كبره يوم العيد فصلى صلوته بل تؤثرون الحيوة الدنيا على الالتفات او على اضمار قل او للكل فان السعى فى الدنيا اكثر فى الجملة قراء ابو عمرو بالياء والاخرة خير وابقى فان نعيمها ملذ بالذات خالص عن الغوائل لا انقطاع له ان هذا لفى الصحف الاولى الاشارة الى ما سبق من قد افلح فانه جامع امر الديانة وخلاصة الكتب المنزله صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى من تفسير القاضى رحمه

معناه تختارون عمل الدنيا على عمل الاخرة ويقال تختارون الفناء فى الدنيا على البقا معناه قد فاز ونجى

مراى ذكر امر ربه فصلى صلوة خمس فى الجبال والبلاد بالجماعة تفسير الحنفى

من اتعظ بالقرآن اى من جد الله من تصدق بصدقة الفطر قبل خروجه الى المصلى تفسير الحنفى

معناه ان وجد جماعة فصلى معهم وان لم يجد جماعة يؤذن ويقيم ويصلى فان الله تعالى يبعث ملائكة حتى يصلون معه ويكون ثواب الكل له جاء فى الحديث قال النبى عليه السلام من اذن فى ارض قفر اى خالية واقام صلى بصلوته ما بين الخافقين اى مشرقين من الملائكة ومن صلى بغير اذن والاقامة لم يصل معه الا ملكان تفسير الحنفى

اى من تصدق بصدقة الفطر مر بالتهليل والتكبير فى الذهاب الى المصلى تفسير الحنفى مراي

اى فاز وغنا من نال من قطعهم عن الايمان والتقوى فاز بالنعيم المقيم ونجا من عذاب الجحيم ونفس عن عذاب العين

وروي عن النبي عم انه قال اذا رائي الهلال من
شوال في ليلة التي صبحها عيد للمسلمين
اوحى الله الى ملائكة الرحمة فينزلون بعد ذا للصائمين
لكل صائم ملكان بيد واحد منهما لواء من نور
وبيد الآخر حربة من نور ينصب لواءه بباب الصائم
فاذا اصبح وخرج الى موضع الذي يصلي صلوة
العيد وينظر ثواب صومه خرج معه الملكان
فصاحب اللواء من بين يديه وصاحب الحربة
من خلفه يمنع وصول الشيطان اليه فاذا صلى
مع الامام صلوة العيد اقسم الجبار على نفسه
ان يدخلهم الجنة جميعا فيقول الحفظة الكرام
الكاتبون ان فيهم من لم يكن ذا ورع
فيقول الجبار جل جلاله يا ملائكة انا الذي

لا ينقص من ملكي عفو ولا يزيد في ملكي نعمة
اشهدوا يا ملائكتي اني وهبت مسيئهم
لمحسنهم فينقلبون من مصلاهم ليس منهم
احد الا مغفور له فيقول الملائكة ارجعوا يا
صوام شهر رمضان من امة محمد فان الله
تعالى قد رضي عنكم وغفر لكم ذنوبكم راحة القلوب
فاذا صعد الملك بالصوم الى الله تعالى يقول الله تعالى
عبيد اكرمتك وعظمتك واطعمتك فيقول الصوم بلى
انزلوني في اشرف المواضع من انفسهم ووضعوني
على مائدة الصلوة والتراويح وثواب الزكوة ومجلس
مجالس العلماء في شهر رمضان اقاموا بحذمتي
واغلقوا باب الجفاء وحفظوا اعينهم عن الحرام
واسماعهم عن الباطل فيقول الله تعالى
لا جرم اني اعرف حرمتهم وانزلهم في اشرف

المواضع

المواضع من الجنة واغلق عليهم باب النار وانعم
لهم مائدة الخلد واسمعهم حمدي وثنائي و
اسقيهم شرابا طهورا وارفع الواسطة
بيني وبينهم ولا ارضى بخدمة الحور والغلمان
والولدان بل انا اكون ساقيهم فيظهر
الله تعالى قدحا من الغيب من غير ان ياخذه
احد فيجي كالطير فيقع كالطير في كف الصائم
ولي الله مختوم ختامه مسك مكتوب عليه
هذا شراب طهور غفور فيكسر الصائم
ولي الله ختامه بيده ويشربه جواهر الجادة
عنه الله مطلب الحبة لا تقبل شهادة مخلوق

قطع اللحية لانه فاسق لان خلق اللحية حرام في حق
الرجال كخلق الراس في حق النساء لان الله تعالى
زين ابن آدم باللحية قالت الملائكة الحمد لله الذي
زين ابن آدم باللحية ونسائهم بالذوائب كذا في الملتقى
قال النبي عم من قطع شعراً من اللحية او من تحته
طوق الله تعالى وان مات في حاله سلط الله على بدنه يوم
القيمة كل شعرة حية وعقرباً يأكل لحمه وانتشر عظمه و
كتب الله تعالى بكل شعرة الف خطيئة قال رسول الله
من قطع من اللحية او من تحته لا يستجاب دعاؤه
ولا ينزل عليه الرحمة ولا ينظر الله اليه بالرحمة
في الدنيا والآخرة وسماه الله تعالى نجساً ملعوناً
دوناً من الدرجة البهيمة فهو عند الله بمنزلة يهود
في الفعل لا بالاعتقاد نقل من تفسير
الكبير

دعاء اللحية

سنه ۱۱۷۸ انقده الوزده مارتدن مارده تبدیل اولور

۱ ۲ ۳ ۵ ۶ ۷ ۱ ۳ ۴ ۵ ۶ ۱ ۲ ۳ ۴ ۶ ۷ ۱ ۲ ۴ ۵ ۶ ۷ ۲ ۳ ۴ ۵ ۷

| مارت ابریل ۵ | مایس ۳ | حزیران ۶ | تموز ۱ | اغستوس ۴ | |
|---|---|---|---|---|---|
| اول بهار اوده ایکیسنده کیجه کوندوز برابر دور | اورته بهار بکرمی ایکیسنده روز خضر | آخر بهار بکرمی یدیده اولکر دوغار | اول یاز دور اوده ایکیسنده کوندوز اوزون دور | اورته یاز دور اوده صلفوزنده ایام بحور | بحق بطلق آخر یاز دور |

| ایلول ۷ | تشرین اول ۲ | تشرین الثانی ۵ | کانون اول ۷ | کانون الثانی ۳ | شباط ۶ |
|---|---|---|---|---|---|
| اول کوز دور اوده ایکیسنده کیجه کوندوز برابر دور | اورته کوز دور بکرمی ایکیسنده قاسم دور | بحق کوز دور آخر یادور | کوز دور قیش دور اوده ایکیسنده | اورته قیش دور کیجه ایکیسنده حیز بر اغوز | یدیسنده جمره اولور |

| بازار ۱ | بازار ایرتسی ۲ | صالی ۳ | چهارشنبه ۴ | پنجشنبه ۵ | جمعه ۶ | جمعه ایرتسی ۷ |
|---|---|---|---|---|---|---|

سنه ۱۱۷۵ انقده الوده محرمدن محرمه نقده تبدیل اولور

۱ ۵ ۳ ۷ ۴ ۲ ۶ ۴

| محرم ۷ | صفر ۲ | ربیع الاول ۳ | ربیع الآخر ۵ | جمازی الاول ۶ | جمازی الآخر ۱ |
|---|---|---|---|---|---|
| رجب ۲ | شعبان ۴ | رمضان ۵ | شوال ۷ | ذی القعده ۱ | ذی الحجه ۳ |

الله تعالى خلق في تحت العرش موضعاً مقدار كمقدار الدنيا سبعين
مرة اجتماع الملائكة فيه كاجتماع الذين بالسهام في القبور
فاذا جاء اول ليلة من شهر رمضان تقول جمع الملائكة الذين فيه يا رب العالمين
ائذن لنا جئنا الارض نصلي التراويح مع امة محمد من اول رمضان
الى اخره فيقول الله تعالى لهم يا ملائكتي قد سترنا كم حين خلقت ادم
اي قلنا اني جاعل في الارض خليفة فانتم قلتم اتجعل فيها من يفسد فيها
الى اخره فالاول تقولون لي يا رب ائذن لنا نصلي التراويح مع امة محمد
قال اكرم الله وبيهم ثواب جميع عبادتكم لانه محمد عليه السلام مذ خلقتم الى يومنا
هذا فاني اذن لكم بالتراويح الى الارض وان تصلي التراويح مع امة محمد

من اول شهر رمضان الى اخره فيقول جميع الملائكة نحن في هذا نوب عبادتنا

منذ خلقنا الى يومنا هذا فيأذن الله لهم بالنزول الى الارض وان يصلّوا التراويح

التراويح مع امة محمد في اول شهر رمضان الى اخره فيصلون جميع الملائكة

التراويح مع امة محمد في شهر رمضان الى اخره ومن يستغفر في افراد الملائكة يغفر الله

الانس من كان من اهل الجنة فاذا كان كذلك فلا بد للمؤمنين ان يصلّوا

بالخضوع والخشوع ليحصل له الاجر مقابلة صلوته ومن صلّى كالحذف الطير بالحجر

فيصلى التروايح بالعجلة لعن صلوته وقال له ضيعك الله كما ضيعتني في غير لغة

جميع الملائكة وخليفة ابي حنيفة رحمة الله عليه من اول شهر رمضان

الى اخره ان يقرأ احدًا وستين ختمًا شريفًا يعني يقرأ ختمًا شريفًا واحدًا في كل يوم من رمضان ويقرء ختمًا واحدًا في ليلة من رمضان

وليلة في التراويح في اول رمضان الى اخره فلا بد للمؤمنين ان يتدارك

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج في شهر رمضان

يعني يوم الفطر يرسل شهر رمضان بصورة شاب حسن ويمشي بسرعة الى
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسلم له ويسأل رسول الله عم بشهر رمضان
ويقول يا شهر رمضان هل وجدت امتي على رعايتك فيقول رمضان
وجدت صالح يا رسول الله امتك في انواع الرعايات لي فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم له كيف وجدت فاسق امتي فيسكت
شهر رمضان فلم يجبه فيكرر السؤال فلم يجبه فعلم بعد جوابه ان فاسق امته
بعد رمضان فيحلف رسول الله عم شهر رمضان فيقول يا شهر رمضان
بحق الله تعالى لا تشكي عن فساق امتي برب العالمين فيبلغ شهر
رمضان قبل طرفة العين الى حضور الحق فيقول الله تعالى يا شهر رمضان
هل وجدت عبادي على رعايتك فيقول شهر رمضان يا رب وجدت
صالح عبادك في انواع الرعاية لي فيقول الله تعالى له كيف وجدت فساق

عبادی فیبکت رمضان فلم یجبه فیکرر السؤال فیقول شهر رمضان یا رب
انت علام الغیوب ان رسولک اخلف لی بان یقول شهر رمضان لاتشکی
عن فقال امتی یا رب العالمین فیقول الله تعالی یا شهر رمضان کن شاهدا فانی
قد غفرتم فقال عبادی یا حبیب صلی اعبادی وبحرمت حبیبی
قال النبی ع م قال رجب شهر الله وشعبان شهری ورمضان
شهر امتی وروی عن سلیمان فارسیه انه قال اخبرنی رسول الله یقول من صام
یوم رجب کان کانما صام الف سنه کانما اعتق الف رقبه وکانما تصدق
الف دینار فی سبیل الله وکتب الله بکل شعره علا بدنه الف حسنه ورفع
له الف درجه وعمله ومحی عنه الف سیئه وکتب له کل یوم یصوم
الف حجه والف عمره وبنی الله تعالی فی الجنه الف دارو الف قصر
واعطاه الف حور احسن شمس قال ابوبکر الواسطی واخذ بیدی

فقال یا ابا بکر انظر الی جهنم فلما نظرت رایت جماعة کثیرة

من المؤمنین وجوههم کوجوه الخنازیر ویشربون الصدید

ویحرقون فی النار ثم سئلت النبی من هو یا رسول الله

قال هم الذین یزنون فی الدنیا بالجهل ویغلطون فی الاذان

ولا یعرفون اوقات الصلوة ثم قلت اشفع یا رسول الله فقال

بریٔ منهم وهم بریٔ منی کذلک القوم الذین لا یمنعون

فی الکفن صدق رسول الله وصدق حبیب الله

---

وعن انس ابن مالک رضی الله عنه جاء ابو بکر الصدیق

وعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان وعلی ابن ابی طالب رضوان الله

تعالی علیهم اجمعین الی بیت علی ما کان فی بیت علی من غسل

نفخ الطائی

فيه الطاس وكان الطاس ابيض والعسل احمر فاخذ ابو بكر رضي الله
عنه شعرا اسود فوضع في الطاس فقال لا ناكل من العسل الا من نور
نظيرا قال اول ابو بكر دين الاسلام انور من الطاس وامر الله تعالى
احلى من العسل وحكم الشرع ادق من الشعر فاخذ لقمة فاكله
ثم قال عمر رضي الله عنه الجنة انور من الطاس ونعمة الجنة احلى من العسل
وجواز الصراط ادق من الشعر فاخذ لقمة فاكله ثم قال عثمان رضي الله عنه
القراءت القران احلى من العسل القران انور من الطاس وتفسير القران
ادق من الشعر فاخذ لقمة فاكله ثم قال علي رضي الله عنه الضيف انور
من الطاس وكلامه احلى من العسل وقلب الضيف ادق من الشعر
فاخذ لقمة فاكله ثم اكل جميعا صدق رسول الله
وحكايات في بني اسرائيل كان رجلا فاسقا لا يمنع من الفسق مثل الكبير

عجزوا عن فسقه والتضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله تعالى الى موسى ان في بني اسرائيل
يا فاسق فاخرج في بلدهم حتى لا يقع النار عليهم بسببه فجاء موسى
فاخرجه فذهب الشاب الى قرية في القرى فامر الله تعالى ان يخرجه
من القرية فاخرجه موسى عم من تلك القرية فخرج الشاب الى مغارة
او الى موضع ليس فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحش فمرض ذلك
الشاب في تلك المغارة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب
ووضع رأسه على التراب وقال لو كنت والدي عند
راسي لرحمني ولو بكت على مذلتي لو كانت والدتي لبكت فراقي
ولو كانت اولادي عندي لبكوا خلف جنازتي فيقول اللهم
اغفر لولدنا الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطرود من بلد الى بلد ومن قرية
الى قرية ومن قرية الى مغارة ومن مغارة يخرج من الدنيا الى

من كل انبيائك الانام رحمة الله اللهم ان قطعتني عن والدي واولادي وزوجتي
فلا تقطعني من رحمتك وحرقت قلبي بفراقهم فلا تحرقني لاجل
معصيتي فارسل الله تعالى حوراً على صفة امه وحوراً على صفة زوجته وغلماناً
على صفة اولاده فارسل الله ملكاً على صفة ابيه فجلس عنده وبكى على
الشاب ان هذا والدي ووالدتي وزوجتي واولادي فمات رحمة الله
موسى عم اذهب الى مغارة كذا وموضع مات ولي من اوليائي
فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم ذلك الموضع فرأى الشاب
الذي كان اخرجه من البلدة من القرية بامر الله تعالى فرأى حور العين يبكون
عليه فقال موسى عم اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي
اخرجته من البلدة بامرك قال نعم يا موسى عم اني رحمته وتجاوزته
بانينه في مرضه وبفراقه ووطنه عن والديه واولاده وزوجه

وارسلت عليه حوراً على صفة اولاده وارسلت ملكاً على صفة ابيه

ثم حاله على هذه الحالة في غائبة فاذا مات الغريب يبكي عليه اهل السموات

والارض رحمة الله عليه فكيف لا ارحم وانا ارحم الراحمين تمت

## باب

في الذكر جواب الروح وفي الخبر ان ملك الموت اذا اراد ان يقبض الروح

قال لا اعطيك ما لم تؤمر بذلك فيقول ملك الموت امر ربك بذلك

ويطلب الروح منه العلامة والبرهان فيقول الروح ان ربي خلقني

وادخلني في جسدي ولم تكن عندك ذلك وهل تريد تتحذ في فرجعت

ملك الموت الى الله تعالى فيقول يا رب ان عبدك يقول كذا وكذا

ويطلب مني البرهان يقول الله تعالى صدق روح عبدي يا ملك الموت

اذهب الى الجنة وخذ تفاحة عليها علامة واره روح عبدي

فنو جهر

فيذهب ملك الموت فيأخذها وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم

فيراه فاذا اراه العبد يخرج روحه مع النشاط باب ١٦

في ذكر جواب الاعضاء وفي الخبر اذا اراد الله تعالى قبض روح عبد يجي ملك الموت

من قبل الفم ليقبض روحه فيخرج الذكر من فيه فيقول لا سبيل لك

من هذه الجهة وانما اجرى فيه الذكر للرب فيرجع ملك الموت الى ربه

فيقول كيت وكيت فيقول الله تعالى اقبض من جهة اخرى فيجي

من قبل اليد ليقبض منه فيخرج منه الصدقة فيقول لا سبيل لك

من قبلي فانه تصدق صدقة كثيرة ومسح راس اليتيم وكتب العلم وضرب

السيف على عنق الكفار ثم يجي الى الرجل فيقول لا سبيل لك من قبلي

فانه يمشي الى الجماعة والاعياد ومجلس العلم ثم يجي الى الاذنان فيقولان

لا سبيل لك من قبلي فانه يسمع القران والذكر فيجي الى العين فيقول

لا سبیل لك الله من قبلی فانه قد نظر الی المصاحف ودرجة العلی، وینصرف

ملك الموت الی ربه فیقول یا رب ان اعضاء عبدك كذا وكذا

فیقول الرب علق اسم علی كفك واراه روح المؤمنین حتی تراه

روح عبدی فیكتب ملك الموت اسم الله تعالی علی كفه فیراه روح المؤمنین

فیعجبه فیخرج روح المؤمن ثم بركة اسمه فینصرف علیه مرارة النزع

فلا ینصرف عنه العذاب والقطیعة وكذلك كتب علی صدورهم

اسم الله تعالی قوله تعالی أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ افمن شرح

صدره للاسلام فهو علی نور من ربه فلا ینصرف عنهم احوال القیمة

فصل

قال ابو حنیفة رحمة الله علیه اكثر ما یسلب الایمان من العبد فی وقت النزع

العیاذ بالله تعالی وایاكم من سلب الایمان فی ذلك الوقت باب فی

في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي الخبر ان يجي الشيطان اليه

فيجلس عند راسه فيقول اترك هذا الدين وقل اله اثنين مضى نجوم

هذه السنة واذا كان الامر كذلك فالخوف شديد وعليك بالبكاء

والتضرع والاحياء ليلة القدر وكثرة الركوع والسجود حتى تنجي ان شاء الله

نعم وسئل ابو حنيفة رضي الله عنه اي ذنب اخوف يسلب الايمان فقال

ترك الشكر بالله وترك الشكر على الايمان وترك خوف الخاتمة

وظلم العباد قال من كان في هذه الخصال الثلثة فالاغلب انه يخرج

من الدنيا كافرا الا من ادرك السعادة ويقال الميت شديد في حال

العطش واحراق الكبد اشد منها ففي ذلك الوقت يجي الشيطان

وجد فرصة بنزع الايمان الا المؤمن لعطش في ذلك الوقت

فيجي الشيطان عند راسه مع قدح ماء من الجمد فيتحرك فيقول المؤمن

اعطني الما ولا ادري انه الشيطان

فيقول ابليس قل لا صانع العالم حتى

اعطك منه فان قبله [illegible] الا موضع

[illegible]

[illegible] السعادة

او كلام وبعضهم

وفي الخبر اذا فارق الروح من البدن نودي من السماء ثلث صيحات يا ابن
ادم اتركت الدنيا ام الدنيا تركتك اجمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك
اقتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك واذا وضع الميت على المغتسل
نودي ثلث مرات يا ابن ادم اين بدنك القوي البدن ما اضعفك
واين لسانك الفصيح ما اسكتك واين احباؤك ما اوحشك
واذا وضع في الكفن نودي ثلثة مرة يا ابن ادم اذهب الى سفر بعيد
بغير زاد ترجع من منزلك فلا ترجع ابدا وتصير الى بيت الهول واذا حمل
على الجنازة نودي ثلثة مرة يا ابن ادم طوبى لك ان كنت طوبى لك ان كان
صحبتك رضوان الله وويل لك ان كان صحبتك سخط الله واذا وضع
للصلوة نودي ثلثة مرة يا ابن ادم كل عمل عملته تراه ساعة لك
ان عملك خيرا تراه خيرا وان كان عملك شرا تراه شرا فاذا وضع الجنازة
على شفير القبر

على شفير القبر نودي ثلث مرّات يا ابن آدم ما تزودت في العمران بعد الخراب وما حملت من الغنى بعد الفقر وما حملت في النور بعد الظلمة

واذا وضع في اللحد نودي ثلث مرّات يا ابن آدم كنت على ظهري فرحاً فصرت في بطني حزيناً وكنت على ظهري ناطقاً فصرت في بطني ساكتاً واذا تفرّق الناس يقول الله تعالى يا عبدي بقيت فريداً وتركوك وحيداً في ظلمة القبر وقد عصيتني لاجلهم كزوجته وولده وغيرهما وانا ارحمك اليوم رحمة يتعجب منه الخلايق وانا اشفق عليك من الوالدة بولدها فصل

باب في ذكر الارض والقبر قال انس ابن مالك رضي الله عنه ان الارض تنادي كل يوم عشر كلمات فيقول يا ابن آدم تمشي على ظهري ومصيرك في بطني وتعصي على ظهري وتعذب في بطني وتضحك على ظهري وتبكي في بطني وتاكل الحرام على ظهري وتاكل الدود في بطني وتفرح على ظهري وتحزن في بطني وتجمع الحرام اللحم على ظهري وتدود في بطني وتختال على ظهري [illegible] في بطني وتمشي [illegible] على ظهري [illegible] في بطني [illegible] على ظهري وتلبس [illegible] في بطني [illegible] في الظلمات في بطني [illegible] وحيداً في بطني [illegible]

وفي الخبر ان القبر ينادي كل يوم ثلث مرة انا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة
وانا بيت الدود فماذا اعددت لي ويقال ان القبر ينادي كل يوم خمس
مرة يقول انا بيت الوحشة فاجعل مونسي قراءة القران انا بيت الظلمة
فنورني بصلوة وانا بيت التراب فاحمل الفراش وهو العمل الصالح
وانا بيت الافاعي فاحمل الترياك وهو بسم الله الرحمن الرحيم والبكاء والدموع
وانا بيت السوال منكر ونكير فاكثر على ظهري لا اله الا الله محمد رسول الله

فصل في ذكر القبر على الميت روي عن ابن عمر رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما كتب القلم على اللوح المحفوظ
اني انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي وخير خلقي من لم يستسلم لقضائي
ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليخرج من تحت سمائي وفوق ارضي
فليطلب ربا سوائي خيرة من استسلم لقضائي وصبر على بلائي
وشكر على نعمائي كتبته صديقا واحشره يوم القيمة مع الصديقين
والله اعلم

فی ذکر خروج الروح عن البدن وفی الخبر اذا وقع العبد فی النزع وحبس
لسانه یدخل علیه اربعة من الملائکة فیقول الاول السلام علیک
انا موکل علی رزقک طلبت فی الارض شرقاً وغرباً فما وجدت لک
من رزقک لقمة حتی دخلت الساعة ثم یدخل الثانی فیقول
السلام علیک انا موکل شرابک من الماء وغیره طلبت فی الارض
شرقاً وغرباً فما وجدت لک شربة من ماء وجئت الساعة
ثم یدخل الثالث فیقول السلام علیک انا موکل بانفاسک
طلبت فی الارض شرقاً وغرباً فما وجدت لک
نفساً من انفاسک ثم یدخل الرابع فیقول السلام
علیک انا موکل باجالک واعمالک طلبت فیها شرقاً وغرباً
فما وجدت لک ساعة ثم یدخل علیه کراماً کاتبین

فيقول السلام عليك انا موكل بتبعاتك فيخرج
صحيفه سوداء فيعرض عليه فيقول انظر فعند ذا
ذلك يسيل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من
قراءة الصحيفة فيتعهد الملك بيده فيخصه مع الو
سادة فينصرف فيدخل ملك الموت عن يمينه بملائكة
الرحمة وعن يساره بملائكة العذاب فمنهم من يجذب
الروح جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم من ينشط
الروح فلما بلغ الحلقوم فحينئذ ياخذ ملك الموت
واذا كان من اهل السعادة نودي الى ملائكة الرحمة
وان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملائكة العذاب
فتاتي ملك الرحمة فتاخذ الروح فتعرج بها الى السماء وا

وان

وان كان من اهل السعادة فيقول الله تعالى ارجعوا
الى بدنه حتى ينظر ما يكون من جسده ثم يهبط
الملائكة ومعهم الروح فيضعون وسط الدار فينظر
من يحزن عليه ومن لا يحزن عليه وهو لا يطيق
الكلام ثم تبع الجنازة الى القبور فالله تعالى يعيد الى
الروح واختلف الروايات فيه قال بعضهم يجعل
الروح في جسده كما كان في الدنيا ويجلس ويسئل
وقال بعضهم يكون السؤال الروح دون الجسد
وقال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدره وقال
الآخرون يكون الروح بين جسده وكفنه وفي
كل ذلك قد جاءت الآثار منه والصحيح عند اهل

العلم ان يفر العبد بعذاب القبر ولا يشغل بكيفيته

فصل قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم

باربعة اشياء ويجتنب عن اربعة اشياء اما

الاربعة التي يلازمها فمحافظة الصلوة الخمسة

والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان

هذه الاشياء تضيء القبر وتوسعه اما الاربعة التي يجتنب

منها الكذب والخيانة والنميمة والبول على البدن وقال عم

استنزهوا عن البول فان عامة اكثر عذاب القبر منه ثم يهبط

ملائكة غلاظ وشداد يحرثان الارض بمخالبهم وهما منكر ونكير

فيزعجان فيقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك وان كان

من اهل السعادة ربي الله ونبيي محمد عم ودين اسلام الى اخره فيقولان
له نم كنومة العروس ويفتحان له باباً عند رأسه فينظر منها الى منازله
ومقامه في الجنة ثم يرجعان الملكان مع الروح الى السماء ويجعلانه
في قنديل معلقة بالعرش فصل
وفي الخبر عن النبي عليه السلام ان المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا
واقبال الى الاخرة نزل عليه ملائكة من السماء بيض الوجوه
كان وجوههم مثل الشمس ومعهم اكفان من الجنة وحنوط
من حنوطها فيجلسون مد البصر فيجئ ملك الموت فيجلس
عند رأسه فيقول اخرج ايتها النفس المطمئنة الى مغفرة الله
ورضوانه قال عم فتخرج وتسيل من جسده كما تسيل القطرة
من السقاء فيأخذونها ويضعون في ايديهم ويدرجونها في تلك الاكفان

فيخرج منها ريح المسك وقال ما يصعدون على الملائكة الا قالوا ما هذه الروح
الطيبة فيقولون هذه الروح فلان بن فلان فيذكرونه باحسن سمائه
التي كان يدعى بها اذا انتهوا الى السماء فتحلهم ابواب السماء وتخرة
من كل سماء الملائكة ينتهوا الى السماء السابعة فينادي مناد
من قبل الرحمان اكتبوا كتابه في اعلى عليين ثم ردوه الى قبره لقوله تعالى
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فيذكرونه
باسمائه التي احسن يدعون بها الى السماء فتحت بهم ابواب السماء
فيردون روحه الى جسده فياتيه ملكان فيقولان له من ربك
فيقول ربي الله ومن نبيك فيقول محمد نبي وما دينك فيقول ديني
الاسلام ما تقول تقول بهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
انزل عليه القران امنت به وصدقته فينادي مناد من السماء صدق
عبدي

عبد يحفافر شوله فراشا من الجنة والبسوله لباسا
منها فافتحوا له بابا منها ويفتح له في قبره مد البصر
فيأتيه من ريحها وطيبها ويوسع له قبره مد البصر
ثم يأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح فيقول له ابشر
الذي يبشرك ربك فيقول من انت برحمك الله تعالى
ما رايت في الدنيا احسن منك فيقول انا عملك الصا
لح فان كان كافرا انزل عليه ملايكة من السماء و
معهم لباس من العذاب فيجلس من بعيد حتى
يجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه فيخرج
روحه من البدن كما يخرج الصوف المبلول
واذا خرج روحه لعنه كل شيء بين السماء و الارض

سمعه كل شيء الا الانس والثقلين. فيصعد الى سماء
الدنيا فيغلق ابواب السماء فينادي المنادي من
قبل الرحمن ردوه الى مضجعه فيرده فيرد الى قبره يأتيه
ملكان باهوال ما يكون من الاهوال اصواتهم كالر
عد العاصف وابصارهم كالبرق الخاطف يحرفان الارض
بانيابهما فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول لا ادري
فينادي من جانب القبر اضرب به بمرزبة من حديد ولو
اجتمع الخلايق كلهما لم ينقلبها فيشتعل منها قبره فيضيقه
حتى تختلف اضلاعه ثم يأتيه رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول
جزاك الله تعالى شرا فيقول الرجل والله ما علمت الا كنت
بطيئا عن طاعة سريعا في معصية الله تعالى فيقول من انت ما

رأيت

رأيت في الدنيا اسود من كذا فيقول انا عملك الخبيث ثم

يفتح له بابا الى النار فينظر اليه مقعده من النار فلا يزال ذلك

حتى تقوم الساعة باب في ذكر الملك الذي

يدخل القبر قبل منكر ونكير وروي عن عبد الله بن سلام

انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ملك

يدخل القبر على الميت ملك قبلهما يتلالؤ وجهه كالشمس

اسمه رومان يدخل على الميت فيدخل عليه روحه ثم يقعد

فيقول اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول له

باي شيء اكتب اين قلمي وورقي واين مدادي فيقول له

ريقك مدادك واصبعك قلمك فيقول باي شيء

اكتب وليس معي صحيفة فيقول من كفنه قطعة فيناول

فيقول هذا صحيفتك فاكتب فيكتب ما عمل في الدنيا
خيراً فاذا بلغ سيئةً استحى منه فيقول له
الملك يا عاصي اما تستحي مني وما تستحي من خا
لقك حيث عملت في الدنيا فيرفع الملك العمود
ويضرب به فيقول العبد رفع عني حتى اكتب
فيرفع فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يأ
مر الملك ان يطويه ويختمه فيطويه فيقول بشيء
اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمها بظفرك
فيختمها بظفره فيتعلقها بعنقه الى يوم القيمة كما
قال الله تعالى وكل انسان الزمناه الى اخره
ثم يدخل بعد ذلك منكر ونكير واذا رأى العاصي

كنا

كتابه يوم القيمة فاذا امر الله تعالى له بالقراءة

فيقرء حسناته فاذا ابلغ سيئاته سكت فيقول

الله تعالى لِمَ لا تقرء فيقول استحى منك يا ربّ

فيقول الله تعالى لِمَ لا تستحى فى الدّنيا الآن استحيت

منّى فيندم العبد ولم ينفعه النّدم فيقول الله

تعالى خذوه فغلّوه ثمّ الجحيم صلّوه فصاله الالم

وفى خبر آخر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن

النّبىّ عليه السّلام انه قال اذا كان يوم

القيمة ويوم الحسرة ويوم النّدامة يحشر الله تعالى

من امّتى عن قبورهم على اثنى عشر فوجا الفوج الاوّل

فيحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان

ولا رجلان فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤ
لاء الذين يؤذون الجيران ماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى
والجار ذي القربى الى آخره واما الفوج الثاني
فيحشرون من قبورهم على صورة الخنازير
فينادي المنادي من قبل الرحمان هؤلاء الذين
يتهاونون في الصلوة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزا
ؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى فويل للمصلين
الذينهم عن صلوتهم ساهون واما الفو
ج الثالث فيحشرون من قبورهم بطونهم مثل
الجبال ملائت من الحيات والعقارب كمثل البغل
قطر

فينادي

فينادي المنادي من قبل الرحمان هؤلاء الذين يمنعون
الزكوة عن اموالهم ماتوا ولم يتوبوا فهذ جزاؤهم ومصيرهم الى النار
قوله تعالى والذين يكنزون الذهب فيجعل
فيجعل الله تعالى كل دانق منها لوحا من النار فتكوا
بها جباههم ووجوههم وظهورهم هذ ما كنز
تم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون واما الفوج
الرابع فيحشرون من قبورهم تجري من افوا
ههم دم وامعائهم تجر على الارض من النار
تخرج من افواههم فينادي المنادي من قبل الرحمان
هؤلاء الذين يكذبون في البيع والشرى ماتوا ولم
يتوبوا فهذ جزاؤهم ومصيرهم الى النار

في فضيلة الزكوة قال عم
الزكوة طهور الايمان
لا يقبل الله الايمان
الا بالزكوة ما هلك
في بر وبحر الا بمنع
الزكوة قال عم حصنوا
اموالكم بالزكوة قال عم
لا ايمان لمن لا صلوة له
ولا صلوة لمن لا زكوة له
قال عم من منع الزكوة فهو
ملعون من وجب عليه
الزكوة فلم يرفع فهو ملعون
في النار لا خير في مال لا يزكى
قال عم من منع الزكوة منع الله
منع الله تعالى حفظ من ماله

[illegible]

قوله تعالى والذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا واما الفوج الخامس فيحشرون من
قبورهم قد انتفخوا من النار انتن الرايحة ولهم
رايحة كالجيفة فينادي المنادي من قبل الرحمان
هؤلاء الذين يكتمون المعاصي سرا من الناس ولم
يخافوا من الله تعالى ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار قوله تعالى يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله واما الفوج السادس
فيحشرون من قبورهم مقطوعة الحلوق
من الاقفية فينادي المنادي من قبل الرحمان هؤ
لاء الذين يشهدون الزور والكذب ثم ماتوا

ولم يتوبوا

ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله
تعالى والذين يشهدون الزور واما الفوج
السابع فيحشرون من قبورهم لبس لهم السنتهم
فى افواههم تجرى من افواههم الدم والقيح فينا
دى المنادي من قبل الرحمان هؤلاء الذين يمنعون
الشهادة ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
قوله تعالى ولا تكتموا الشهادة الى آخره واما الفوج
الثامن فيحشرون من قبورهم ناكسو رؤسهم
وارجلهم فوق رؤسهم من فروجهم وادبارهم
انهار من قيح والصديد فينادي المنادى من قبل
الرحمان هؤلاء الذين يزنون فى الدنيا ثم ماتوا ولم

بتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى
ولا تقربوا الزنا الى اخره واما الفوج التاسع فيخرجون
من قبورهم اسود الوجه وازرق العين بطونهم
مملوة من النار فينادى المنادى من قبل الرحمان هؤلاء
الذين ياكلون مال اليتيم ظلما فماتوا ولم يتوبوا فهذا
جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى ان الذين يا
كلون اموال اليتامى الى اخره واما الفوج العاشر
فيحشرون من قبورهم جذاما وابرصا فينادى المنادى
من قبل الرحمان هؤلاء الذين عاق الوالدين ماتوا ولم
يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا واما الفوج الحادى عشر فيحشرون

من قبورهم

من قبورهم عميانا بالقلب والعين اسنانهم كقرن
الثور واشفارهم مطروحة على صدورهم والسنتهم
مطروحه على افخاذهم تجري من بطونهم العذاب
فينادى المنادى من قبل الرحمان هؤلاء الذين يشربون
الخمر ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
توقعا انما الخمر والميسر الى اخره واما الفوج الثاني
عشر فيحشرون من قبورهم وجوههم مثل القمر
ليلة البدر فيمر على الصراط كالبرق الخاطف فينادى المنادي
من قبل الرحمان هؤلاء الذين يعملون الصالحات وينهون
عن المعاصي ويحفظون الصلوة الخمس مع الجماعة
ماتوا على التوبة فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة بالمغفرة

والرضوان والرحمة والنعمة لانهم رضوا من الله تعالى
والله رضي عنهم قوله تعالى الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فصل ای مجد
وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ينصب لواء الصدق لابي
بكر رضي الله عنه وكل صديق يكون تحت لواءه ولواء العدل
لعمر رضي الله عنه وكل عادل يكون تحت لواءه
ولواء السخاوة لعثمان رضي الله عنه وكل
سخي يكون تحت لوائه ولواء الشهداء
لعلي رضي الله عنه وكل شهيد يكون تحت لوائه
ولواء الفقيه لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه وكل
فقيه يكون تحت لوائه ولواء الزهاد في يد ابا
ذر

ذر غفاري رضي الله عنه وكل زاهد يكون تحت

لوائه ولواء الفقر بيد ابي الدرداء رضي الله عنه

وكل فقير يكون تحت لوائه ولواء المؤذن بيد

بلال وكل مؤذن يكون تحت لوائه ولواء المقرئ

لابي بن كعب رضي الله عنه وكل مقرئ يكون لوائه

ولواء المقتول ظلما الحسين بن علي وكل مقتول

ظلما يكون تحت لوائه قوله تعالى يوم

تدعوا كل اناس بامامهم الى اخره

فصل باب في ذكر الميزان عن ابن عباس رضي الله عنه

قال ينصب الميزان يوم القيمة عمودها بين المشرق

والمغرب وكفتا الميزان كاطباق الدنيا في طولها

وعرضها واحد الكفتين عن يمين العرش وهي كفة الحسنات والا
خرى عن يسار العرش وهي كفة السيئات وبين الميزان
كرؤس الجبال من اعمال الثقلين مملوة من الحسنات والسيئات
قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة قال الراوي يؤتى بالرجل ومعه
سبعة وسبعون سجلا كل سجل مد
البصر فيه خطاياه وذنوبه وتوضع في كفة الميزان فيخرج
له قرطاس مثل الانملة فيه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فتوضع في كفة اخرى فيترجح بذالك
على ذنوبه كلها وعلى هذا يدل قوله تعالى فاما من ثقلت
موازينه بترجيح موازينه في حسناته بالخبر والطاعة

والطاعة

والطاعة فی عیشة راضیة یعنی بعیش فی الجنة بر
ضائر ثم قال الله تعالی واما من خفت موازینه فامه هاویة
فصل باب فی ذکر الصراط قال النبی صلی الله علیه وسلم
ان الله تعالی خلق علی النار جسرا وهو الصراط علی متن
جهنم مدحضة ومذلقة وجعل علیه سبع قناطر
منها مسیرة ثلث الف سنة الف منها صعود
والف منها هبوط والف منها استواء ادق من
الشعر واحد من السیف واظلم من اللیل کان علیه شعبة
کل شعبة کالرمح الطویل محدد ویحبس عبد فی کل قنطرة
منها یسئل عما امر الله تعالی فاول یحاسب فیه من
الایمان فان سلم من الکفر والریاء والابدة فی النار

وفي الثاني يسئل عن الصلوة الخمس وفي الثالث
عن الزكوة وفي الرابع عن الصوم وفي الخامس عن
الحج والعمرة وفي السادس عن الوضوء والغسل
من الجنابة وفي السابع من بر الوالدين و
صلة الرحم والمظالم ومنه يخافيها والآية في
النار قال واحد عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال قام عن يمين الجسر ينادي
امتي امتي فركب الخلايق الجسر حتى ركب
بعضهم بعضا والجسر تضطرب كالسفينة
في البحر من الريح العاصف فينجو من زمرة الاولى
كالبرق اللامع والزمرة الثانية كالريح العاصفة

والزمرة

والزمرة الثالث كالطير المسروع والزمرة السادسة

كالماشية والزمرة السابع يوقف بعضهم

يوماً وليلةً وبعضهم قدر شهرين وبعضهم

قدر سنة سنين وثلث سنين. فلا

يزال كذلك حتى يكون آخر من يمر على الصراط

بقدر خمسين وعشرين الف سنة فصل

وروي ان الناس يمرون على الصراط وكان

النيران من تحت اقدامهم وفوق رؤسهم

وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن خلفهم وقدا

مهم وذلك قوله تعالى وان منكم الا واردها

الى آخره والنار في اشعارهم وجلودهم و

ولحومهم حتى يجوزوه ما يصير كالفحم السوداء
ومنهم يجوزونها خشي شيئاً من وزنها
ولا ينال شيئاً من اهوالها حتى اذا اجازوها
فيقولون اين الصراط فيقول لهم قد جوزتم
من غير مشقة برحمة الله تعالى فطوبى لهم وقد جاء
في الخبر يأتي قوم يقفون على الصراط ويقولون
نخاف من النار ولا يتجاسرون بالمرور عليه
فيأتي جبرائيل عم ما منعكم ان تعبروا الصراط هم
فيقولون نخاف من النار فيقول جبرائيل عم اذا
اشتغلتم بالدنيا بحراً عميقاً كيف تعبرون فيقولون
بالسفن فيأتي جبرائيل عليه السلام بالمساجد

التي

التي يصلون فيها ويجلسون عليها كهيئة السفن فيعبرون

على الصراط فقال لهم هذه مساجدكم التي صليتم فيها

بالجماعة فصل وفي الاخبار ان الله تعالى يحاسب عبداً

فيترجح سيئاته على حسناته فيامر الله تعالى الى النار فاذا ذهب

به يقول الله تعالى لجبرئيل ع م اذركه الى عبدي وسئله هل يجلس

مع العلماء في الدنيا فاغفر له بشفاعتهم فسال لهم جبرئيل ع م

فيقول لا يقول جبرئيل الى ربه انك عالم بحال عبدك فيقول الله

تعالى سئله هل احب عالماً فسئله فيقول لا فيكرر السؤال جبرئيل ع

هل جلس على مائدة مع العالم فسئله فيقول لا ويقول جبرئيل ع م

هل سكن في مكان عالم فيقول لا فيقول هل شيئه اسمه اسم

العالم فسئله فيقول نعم فيقول جبرئيل خذ بيده وادخل الجنة

فانه كان جبرائل فارفق فيقول جبرئل هل احب رجلاً يحب
العلماء فيقول نعم فيقول جبرائل خذ بيده وادخل الجنة فان كان
يحب رجلاً في الدنيا كان ذلك الرجل يحب العلماء فغفرت له بحب
ببركة العلماء قصه وفي الخبر يحشر الله تعالى مساجد الدنيا
يوم القيمة كانها بيض تحت قوائمها من ذرة واعناقها من الزعفران
ورأسه من المسك وظهرها من زبرجد اخضر يركبونها الجماعة
والمؤذنون جذب لجامها والائمة يسوقونها فيصيرونها في عر
صات القيمة فيقول اهل العرصات اهؤلاء من الملائكة المقربين
والانبياء والمرسلين فينادون ما هؤلاء من الملائكة المقربين
ولا من الانبياء والمرسلين بل هو لامة محمد الذين يحفظون
صلوتهم بالجماعات قصه ويقال ان الله تعالى خلق ملكاً

من ياقوتة

من ياقوت حمراء يقال له اسمه در دائل له جناحان من ز
برجد احضر جناح بالمغرب وجناح بالمشرق رأسه مكلة
بالدر والياقوت والمرجان ورأسه تحت العرش وقدايم
في تحت الارض السابع فينادي كل ليلة من رمضان هل من
داع فيستجاب له وهل من سائل فيعطي سؤاله هل من
تائب فيستجاب عليه هل من مستغفر فيغفر له حتى
تطلع الفجر ومال قال النبي صلى الله عم رايت في السماء السابع
ملكا في صورة الديك رأسه تحت العرش وقديم تحت الا
رض السابع ورأسه من درة بيضاء وعيناه من ياقوت
حمراء وانفه من زمرد واحضر وجناحيه من لؤلؤ وسائر بدنه
من فضة بيضاء جناح في المشرق وجناح في المغرب اذا كان اول

الليل يضرب بجناحيه فتسمع ديك الارض كلها فيقول هل تائب

فتاب عليه فهل مستغفر ليغفر له وهل سائل يعطى سواله

واذا كان ثلث الليل ضرب بجناحيه فينادي يا نائم تنام انك

ميت ومبعوث يا نائم تنام انك مسؤول قم فاذكر الله تعالى

فاذا مضت ثلثان الليل ضرب بجناحيه فينادي فيقول لم فتحت

ابواب الجنان للمنتظرين والمصلين واذا كان الصبح ينادي بصوت

اعلا فيقول يا بني ادم لولا عما امة محمد والمشايخ والاطفال

والبهايم يهلك العاصون في الدنيا وصدق رسول الله فصل

وفي الخبر ان الله تعالى ارسل جبرائيل عم الى مالك بان ياخذ من

النار فاتي بها الى ادم يطبخ بها طعام فقال مالك يا جبرائيل كم

نريد من النار قال عم اريد من النار مقدار تمرة وقال ما

لك

مالك لو اعطيتك مقدار ثمرة لذاب سبع سموات ارا
ضين منها من حرارتها وقال جبرائل ع م اعطني مقدار نصف
نصف ثمرة قال يا مالك لو اعطيتك ما يريد لم ينزل من السماء
قطرة ولا ينبت الارض نباتا ثم ينادي جبرائل ع م الهي كم
اخذ من النار قال الله تعا خذ مقدار ذرة واغسلها من
سبعين مرة ثم جاء بها الي ادم ع م فوضعها على شاهق
جبل من الجبال فذاب ذالك الجبل ورجع النار الى مكانها فبقي
دخانها في الاحجار والحديد الي يومنا هذا فهذه النار من
دخان تلك الذرة فاعتبروها يا مؤمنين قال النبي صلى الله تعا
عليه وسلم عن وهب ابن منبه قال قال موسى ع م
في يوم الفطر يا رب اي منازل من منازل الجنة اقرب

اليك قال الله تعالى يا موسى حضرة القدس قال موسى

يارب ما يسكنها قال الله تعالى يا موسى اصحاب المصائب

يسكنها قال موسى يارب صفهم لي قال الله تعالى

هم الذين ابتلاهم ببلية صبروا واذا انعمت عليهم

بنعمة شكروا واذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله

وانا اليه راجعون هؤلاء سكان حضرة القدس

فصل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني

النبي عليه السلام صلى صلوة الصبح واسند الى

المحراب فقال يا معشر المسلمين اذا كان يوم

الجمعة يامر الله تعالى للملائكة فياتون بيت

المعمور

المعمور وهو بيت في السما الرابعة اربعة اركان
من ركن من ياقوتة احمر وركن من زمرد احضر وركن
من فضة بيضا، وركن من ذهب احمر فياتيه الملا
نكة يصعدون جبرائل عم على منارة من فضة بيضاء
وينادي بالاذان ويصعد ميكائل عم على منبر
من ياقوة احمر فيخطب عليه ثم ينزل ويصلي
بهم الجمعة ثم الامامة اسرافيل ويصلي بهم الجمعة
مع الجماعة الملائكة ثم يقول جبرائل ياملائكة
ربي اشهدك اني قد وهبت ثواب هذه الاذان
لمؤذن لامة محمد عم ثم يقوم ميكائل ويقول
ياملائكة ربي اشهدكم اني قد وهبت ثواب

هذه الخطب امة محمد عليه السلام ثم يقول لم
اسرافيل ويقول باملائكة ربي اشهدكم قد
وهبت هذه الامامة لامام امة محمد عليه السلام
ثم يقول الله تعالى باملائكة المقربون اتسخون
علي وانا معدن السخاء اشهدكم قد غفرت
لجميع الجماعة امة محمد عليه السلام فصل
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قتل سبعين
نبيا ومن احرق سبعين مصحفا وزنا امه في
الكعبة اقرب الرحمة الله تعالى الا من تارك
الصلوة وروي عن ابي هريرة انه قال ومن
سقي كافرا عاطشا ماء عشرين سنة عبادة قيام

ليلها

ليلها وصوم نهارها واعطى الله تعالى ثواب الف
شهيد ومن سقى منافقا عطشانا فكانما سقى سبعين
سنة واعطى الله تعالى ثواب جبرائل وميكائل ومن
سقى كلبا عطشانا فكانما صام سبعين سنة
واعطاه الله تعالى ثواب اسرافيل وعزرائل عم ومن
سقى مؤمنا عطشانا اعتق سبعين رقبة من
ولد اسمعيل ومن سقى خنزيرا او قردة ومن الد
واب وحل لم شفاعتي يوم القيمة ومن سقى شجرة
او غير ثمرة اعتقه الله من النار ودخل الجنة بلا
حساب ولا عذاب ومن سقى من تارك الصلاة من
الماء هدم الكعبه سبعين مرة فصل

قال النبي صلى الله تعالى عليه السلام من حافر قبر مسلم

حرم الله تعالى جسده من النار وبنى له بيتا في الجنة

ومن عرق حفر قبر اعطاه الله تعالى بكل قطرة اعتق

رقبة يقال بعد دشعر الميت حسناة قال عم من

غسل ميتا غسل ذنوبه كيوم ولدت امه واعطاه

الله تعالى له مائة حسناة ويرفع لها مائة درجة

فصل قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من

طول شاربه فقد عصى بالله ورسوله ومن

طول شاربه كتب الله بكل شعر على بدنه ذنبا و

لا ينزل عليه رحمة الله تعالى حتى يقص شاربه من

طول شاربه كتب الله تعالى عليه الف خطيئة

لا يدخل الجنة ولا يصل الا ملعون والمنافقون

وبنا

وبنا الله تعالى بكل بيتا في النار ولا يستجيب دعاءه
حتى يقصر شاربه فصل قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان في جهنم واديا سميت غبا وفي
هذه الغبا بحرا من النار وفي هذه البحر جبل من
النار وفي هذه الجبل حية من النار طولها
ما بين السماء والارض وعرضها ما بين المشرق
والمغرب اذا كان يوم القيمة رفع راسه وقال
انا صائم من ذلك اليوم فقد امر الله تعالى الي
خمسة نفرا الاول تارك الصلوة والثاني ما
نع الزكوة والثالث عاق الوالدين والرابع شا
ب الخمر والخامس من تكلم في المسجد بكلام

الدنيا صدق رسول الله قوله تعالى فويل للمصلين

الذين هم عن صلوتهم ساهون بو یوردی

فصل قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان

يوم القيمة سئل الله تعالى عن الغني صلوته ويقول

يا رب اشغلني غناءى عن عبادتك ويقول الله

تعالى يا عبدي اما كان سليمان بن داود عم

غنياً ولا يشغل غناه عن عبادة ثم سئل العبد

فيقول يا رب كنت عبداً مولاه اشغلني الرزق

من غني عن عبادتك ويقول الله تعالى اما كان

يوسف عبداً ولم يمنع عن عبادتي ثم سئل الفقير

فيقول يا رب ابتليتني كنت فقيراً ومن غنى فقراً عن

عبادتك

عبادتك ويقول الله تعالى اما كان عيسى فقيرا ولم
يمنع عن عبادتي ثم سئل الله تعالى المريض فيقول
يا رب منعني مرضا عن عبادتك فيقول الله تعالى
يا عبدي اما كان ايوب مريضا ولم يمنع عن عبادتي
ولا يكون لاحد عذر مقبول يا مالك ادخلوا لنار
العياذ بالله فصل قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يا فاطمة اي امراة فاذى زوجها من
لسانها جعل الله تعالى لسانها مقدار اربعين
بعين ذراعا يوم القيمة ويسال من فمها القيح
والدم يا فاطمة اي امراة نظرت الى زوج وجهه
بغضا كتب الله تعالى بعدد النجوم خطيئة فان مات

قبل ان ترضى دخل النار يا فاطمه اي امرءة قالت

ما رايت خيرا منك قطعا حرم الله تعالى نعم

الجنة وكتب عليها شعرها خطيئة يا فاطمه

اي امرءة خرجت في بيت بغير اذن زوجها فتح

ابواب اللعنت ولم يقبل الله تعالى صومها و

صلوتها وحجها وجعل الله تعالى ما بين جلدها

ولحمها حيات وعقارب يا فاطمه اى امرءة مال

فاحتاج زوجها فمنعت زوجها الى ذلك المال

اسود الله تعالى وجهها يوم القيمة يا فاطمه

اي امرءة شربت الماء فام زوجها كانت

خيرا من عبادة سنة قصلها قال النبى

صلى الله

صلى الله تعالى عليه وسلم من ترك وقتا من الصلوة
فكانما ذبح نفسه بغير سكين ومن وقتين فكانما
هدم الكعبة عشر مرات ومن ترك اربع او
فات فكانما زنا مع امه سبعين مرة ومن ترك
خمسة اوقات فيقول الله تعالى يا عاصي انا بري
منك وانت بري مني فاخرج ما بين السماء و
والارض فاطلب ربا سواي غيري قال عم
من لم يصلي صلوة الفجر لم تكن في رزقه بركة
ومن لم يصلي صلوة الظهر لم تكن في وجهه نور و
ومن لم يصلي صلوة العصر لم تكن اعضائه قوة و
من لم يصلي صلوة المغرب لم تكن في طعامه لزة

ومن لم يصلي صلوة العشاء لم نكن مومنا في الدنيا
والاخرة من ترك الصلوة فلا تصدقوه واذا
طلب امرءة فلا تزوجه واء مرضه فلا تم
يعوده فان مات فلا يحضرون على الجنازة فلا
يدفنون في قبر المسلمين فانه منافق في الدنيا
والاخرة في الزبور والفرقان والانجيل والتورات
قال النبي عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يخرج
شيء من جهنم اسمه حريش ولد العقرب
طولها ما بين السماء والارض وعرضها ما
بين المشرق والمغرب فسال جبرائل من اين
انت يا حريش فيقول من النار فيقول له ثم

اين

في الخبر اذا دخل اهل الجنّة في الجنّة واهل النار في النار يناجي جبرئيل
ربه بعد خمسين الف سنة فيقول اللهم الهي اشتقت
جمال محمد صلى الله عليه وسلم فاذنت لي حتى اذهب لزيارته
فيقول الله تعالى قد اذنت لك فيقول جبرائيل عليه وسلم
الهي كيف اذهب صفر اليد وليس معي هدية فيقول الله تعالى
امّة مذنبة في النار هدية له اذهب الى النار واطلب من امّة
فاذا رايت في النار فاذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وقل
له جئت اليك مخبراً ومبشراً بهدية ان شئت اتيته اليك
والا فلا فاذا قال لك وما هو فقل رجل من امتك وهو الان
في النار فاذا طلب سنك مع المذنبين في النار مقيدين بالسلاسل
والاغلال ويرى فيهم رجلا ابيض الوجه واليدين
والرجلين فيخرجه من بينهم ويقول له من اى امّة انت وقد
نسى ذالك الرجل اسم محمد صلى الله عليه وسلم من شدت العذاب
فيقول له جبرائيل عم لم تعرف اسم نبيك فقل لي كيف تعبد الله تعالى
في الدنيا فيقول كنا نصوم في كل سنة ثلثين يوما وكنا نصلي

فی کل یوم خمس مرات فیقول له جبرائیل ع م انت من امة محمد
صلی الله علیه وسلم فاذا سمع الرجل اسم محمد صلی الله علیه وسلم
نادی بان یقول وا محمداه واحسرتاه وا فرقتاه واغربتاه فیقول له
جبرائیل ع م لا تنسی اسم نبیك حتی اذهب الیه واخبره عن
حالك حتی یشفع لك فیذهب جبرائیل ع م الی الجنة ویری محمد ع م
مع اهله واصحابه وامته مشغولین فی الاکل والشرب فیما
نحن جبرائیل ع م مع رسول الله ع م فیقول یا جبرائیل کیف جئت الی
صفر الید فیقول جبرائیل ع م یا رسول الله جئت الیك بخبر بهذ
ان شئت اتیه الیك والا فلا فیقول رسول الله وما هو
یا جبرائیل فیقول جبرائیل ع م رجل من امتك فی النار الان فلما سمع
سمع رسول الله ذالك الخبر اراد ان یخرج من الجنة مع اصحابه
لطلب هذا الرجل فیقول له جبرائیل قم انت یا رسول الله انا اتیه
الیك فیاتی الی النار ویطلب ذلك الرجل فی الدرکات کلها فلم یجده
فیخر ساجدا باکیا ویناجی ربه فیقول فی مناجاته الهی کیف اذ
هب الی محمد ع م وانا استحی منه فلا تخلینی عنه فیقول الله تعالی

يا جبرائيل اُطلب ذلك الرجل في وادٍ تحت جبل كذا وفي تلك الوادي
جُبٌّ يقال غيٌّ وهو موضع تارك الصلوة فيأتي جبرائيل عم الى تلك الوادي
ويطلب الجب من تلك الوادي فيجده فيه وينادي يا حنان ويا منان
وكلما نادى هرب النار منه فيقول جبرائيل عم اذهب معي يا عاصي
حتى اخرجك من النار فان نبيك محمد المصطفى عم منتظراً اليك
فيقول الرجل واشوقاه الى محمد عم ولكن استحي ان انظر اليه
بسواد وجهي وسوء حالي فاخرجه جبرائيل عم من ذلك الجب
وغسله في عين الحيوان ثم ذهب به الى الجنة فيستقبلهما النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فيقع الرجل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
باكياً وهو ينادي بان يقول واسيداه وانبياه وارسولاه قد
نسيتني في النار وتركتني فيها فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما
ذنبك حتى بقيت في العذاب الى هذه الوقت فيقول تركتُ وقتاً
من اوقات الصلوة بغير عذرٍ فكان ذنبي هذا في الدنيا ايها المؤ
منون انتبهوا من نومة الغافلين فاذا كان العذاب مثل هذا
بترك وقتٍ واحدٍ فكيف يكون حال من يترك الصلوة في سنة

اثنى عشر شهراً يخاف عليه ان يكون له التأبيد فى النار

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اوّل من يحاسب العبد يوم القيمة بصلوٰته وان صلحت فقد افلح

وانجح وان فسدت خاب وخسر رواه الترمذي قوله اصلحت

يعني اديتها بوضوئها وموٰقيتها وركوعها وسجودها وقراءتها

قوله فقد افلح وانجح بتقديم الجيم على الحاء المهملة يصير لازماً و

متعدّياً اى صارت حاجاته ومراداته نافذت يقال خاب

الرّجل اذ لم ينل ما طلبه وخسراء هلك حيات القلوب

~~وروى ان عيسى عليه السلام مرّ على جبل واحدٍ فنظر منه نهر~~

وروي انّ عيسى عليه السلام مرّ على جبل يقطر منه الماء ومرّ

على جبل اخر

وروي ان عيسى عليه السلام راءت جبلان مر على جبل واحد يقطر

منه الماء ومر على جبل آخر يبست ولا علاف ولا شجره وتعجب عيسى ع م

فقال الهى مر لهذ الجبلان حتى تكلما نمعى فانى لا ارى فيهما الا

فيها هذ الماء وجبل الثانى يبست فتكلم جبل واحد باذن الله تعالى

فقال يا عيسى هذا دموعى فقال له عيسى ع م لما ذا تبكى فقال الجبل

ابكى منذ واربعين وخمسة سنة فقال عيسى ع م باى سبب تبكى وكان

سبب بكائى ان نفراً من الانبياء مكثوا فى الموضع الذى مكثت فى

العبادة وقالوا فى درسهم ان الله خلق النار وقودها الناس والحجارة

وانا اكون من الحجارة ادعوا الله لنا يامن من النار وسئل عيسى ع م

اجبل آخر باي سبب يبست فقال سمعت كلام الله تعالى بكيت منذ

واربعين وخمسة سنة يبست يبساً بسبب هذه الآية فقال الله تعالى

ان الله خلق النار وقودها الناس والحجارة يا عقل الجبال يبكى خوفاً من الله

يخرج منه الماء ويبست الجبال وانتم فكيف لا تبكى على نفسك خوفاً النار والنو

عليه عشرين كفارة لتحويله من تفسير القاضي يا ايها

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي فرض

عليكم صيام شهر رمضان والصوم في اللغة الامساك

وفي الشرع امساك يوم عن اشيا مخصوصة مع النية ثم

اكد فرضية وبين انه عبادة قديمة ليست مخصوصة بنا بل

كانت مفروضة على من قدمنا ايضا بقوله كما كتب على الذين

من قبلكم اي على الانبياء والامم من عهد آدم عليه السلام الى

عهدكم يعني ان صومكم هذا كصومهم في عدد الايام وهو

شهر رمضان قيل كان وقوعه في البرد الشديد والحر الشديد

نشق عليهم في معاشهم واسفارهم فجعلوه بين الشتا والربيع

وزادوا عشرين يوما كفارة لتحويله عن وقته لعلكم

تتقون المعاصي لان الصايم منع نفسه من مباشرة الشهوة

اياما معدودات ظرف الكتب او الصيام اي موقتات

بعدد معلوم وهو مشعر بقلتها قيل كان الصوم واجبا في

ابتداء الاسلام ثلثة ايام من كل شهر وصوم عاشوراء

نسخ بصيام شهر رمضان من تفسير الشيخ يا ايها الذين
آمنوا اي اقروا وصدقوا بتوحيد الله تعالى كتب عليكم
الصيام اي فرض عليكم صيام شهر رمضان والصوم في
اللغة الامساك مطلقا وفي الشريعة هو الامساك عن الاكل
والشرب والجماع في وقت مخصوص وهو من طلوع الفجر الى
غروب الشمس مع النية كما كتب على الذين من قبلكم اي كما كانت
مكتوبة واجبة على الانبياء والامم من لدن آدم اي من عهد
آدم الى عهدكم لعلكم تتقون المعاصي فان الصوم بكسر الشهوة
التي هي مبدءها وكان الصوم على آدم فرضا في ايام البيض وقصته
معروفة وهو من كل شهر ثلثة ايام الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر وسبب فرضية على آدم ووجه تسميته
قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اكل آدم من الشجرة الحنطة
اوحى الله اليه وقال يا آدم اهبط من جواري فانه لا يجاورني
من عصاني فهبط آدم عليه السلام الى الارض مسودا فبكت
الملائكة وقالوا يا رب خلقت خلقا ثم حولت بياضه سوادا

فاوحى الله

فاوحى الله اليه يا آدم صم لربك اليوم فصام فوافق ذلك الثلث
عشر من الشهر فصام ذلك اليوم فذهب ثلث السواد ثم اوحى الله
اليه يا آدم صم لي اليوم الرابع عشر فصام فاصبح وثلثاه ابيض ثم او
حى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم الخامس عشر فصام فاصبح فصار
كله ابيض فلذلك سميت ايام البيض ثم قال الله تعالى يا آدم من صام
هذه الايام من كل شهر فكانما صام الدهر كله وقال عليه السلام
د ران الجنة فرايت اكثر اهلها الذين يصومون ايام البيض ومن
عاشوراء كان فرضا على قوم موسى عليه السلام فكان على كل امة
صوما فان قيل كيف قال الله تعالى كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم وصوم هذه الامة ليس كصوم
امة آدم وموسى عم قلنا التشبيه في اصل الصوم لا في كيفيته
ولا في كميته يعني ان التشبيه لا يقتضي التسوية من كل وجه وقيل
ان صيام شهر رمضان كان واجبا على النصارى كما فرض علينا فصا
فصاموا رمضان زمانا فربما وقع في الحر الشديد والبرد الشديد
وكان يشق ذلك عليهم في اسفارهم وتصرفهم في معاشهم

فاجتمع رأى علمائهم ورؤسائهم على ان يجعلوا صيامهم
في فصل السنة بين الشتاء والصيف فجعلوه في فصل من الربيع
وزادوا فيه عشرة ايام كفارة لما صنعوا فصار صومهم اربعين
يوماً ثم ان ملكا اشتكى فمه فجعل لله عليه ان هو برئ من
وجعه ان يزيد في صومهم اسبوعاً فبرئ فزاد فيه اسبوعاً ثم
مات ذلك الملك وولّيهم آخر فقال ما شان هذه الثلثة الايام
اتموه خمسين يوماً فاتموه وقال مجاهد اصابهم موتان و
والموتان بالفتح خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان
وبالضم موت يقع في الماشية يعني ماتوا كموت الماشية فقالوا
ازيدوا في صيامكم فزادوا عشراً قبله وعشراً بعده فصار صوم
النصارى خمسين يوماً وقيل ان النصارى فرض عليهم صوم
رمضان فصاموا قبله يوماً وبعده يوماً ثم لم يزالوا يزيدون
يوماً بعد يوم حتى بلغ ستين يوماً فلذلك نهى عن صوم يوم
الشك لعلكم تتقون المعاصي بالصوم لان الصوم وصلة
الى التقوى لما فيه من كسر النفس وترك الشهوة من الاكل والشرب
والجماع

والجماع وقيل معناه لعلكم تتقون ما فعله النصارى من
تغيير الصوم وقيل لعلكم تنتظمون في زمرة المتقين لان الصوم
من شعائرهم اعلموا ان الصوم ثلث درجات صوم العموم و
صوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص اما صوم
العموم فهو ان يحفظ بطنه من الاكل والشرب وفرجه من
الجماع فهو ليس بصوم حقيقة عند علماء اهل التقوى كما روي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه السلام
ليس الصيام من الاكل والشرب والجماع انما الصيام من الغيبة
والكذب والنميمة والنظر الى محاسن المراءة كما روي عن انس بن ما
مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
يفطرن الصائم وينقض الوضوء ويهدمن العمل الغيبة والكذب
والنميمة والنظر الى محاسن المراءة الاجنبية وهن يسقين اصول
الشجر من حيوة القلوب وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه
قال قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من
شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك

(في الهامش: و البهتان و المزاح و اللغو و الغناء و استماع الملاهي و اكل الحرام و غير ذلك)

شهر فيه ليلة خيرٌ من الف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام
لياله تطوعاً من تقرّب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادّى
فريضة فيما سواه ومن ادّى فيه فريضة كان كمن ادّى سبعين
فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر ثوابه الجنة وشهر المواسات
وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه وشهر اوّله رحمة واوسطه
مغفرة واخره عتق من النار من فطّر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه
وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من
اجره بشيء قالوا يا رسول الله ليس كلّنا نجد ما يفطر الصائم فقال
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائماً
على مذقة لبن او تمرة او شربة ماءٍ ومن اشبع فيه صائماً سقاه
الله تعالى من حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنة وكان كمن اعتق
رقبة ومن خفّف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار
فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بها ربكم و
خصلتان لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون
ترضون بها ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما

واما اللتان لا غنى لكم عنها فتسألون الله الجنة وتعوذون به

من النار وعن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عم

ان ابواب السماء وابواب الجنة لتفتح لاول ليلة من شهر رمضان فلا

تغلق الى اخر ليلة منها وليس من عبد يصلي فى ليلة منها الا كتب الله

له بكل سجدة الفا وسبع مائة حسنة وبنى له بيتا فى الجنة من ياقوتة

حمراء له سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح

من ياقوتة حمراء فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل

ذنب الى اخر يوم من رمضان وكان له بكل يوم يصومه قصر فى الجنة

له الف باب من ذهب واستغفر له سبعون الف ملك من غدوة الى

ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة سجدها من ليل او نهار شجرة

يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها من تفسير العلائى

فصل فى مشروعية الصوم روي ان الله تعالى لما خلق العقل قال له

اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له من انت ومن انا قال

انت ربي وانا عبدك فقال الله يا عقل ما خلقت خلقا اعز منك

ثم خلق النفس فقال لها اقبلي فلم تجب ثم قال لها من انا ومن انت

قالت انا انا وانت انت نعذبها الله تعالى بنار الجوع مائة سنة
ثم قال لها من انا ومن انت فاقرت بانها العبد وانه الرب فاوجب
الله تعالى عليها الصوم بسبب ذلك وقيل في سبب وجوب الصوم
لما اهبط آدم من الجنة الى الدنيا اصابه الجوع فشكى الى جبريل فذهب
وجاء بالحنطة فهم آدم ان ياكلها فمنعه وقال اطحنها واعجنها
واخبزها ففعل كذلك وقال لا تاكل حتى تغرب الشمس فغربت ثم اذن
له فاكل وقال امتناعك هذا الى وقت الغروب كفارة لخطيئتك
فقال اهذا الى خاصة فقال لك ولذريتك الى يوم القيمة ولذا
قال عليه السلام من صام يوما من رمضان خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وقال بعض المفسرين لما اهبط آدم من
الجنة كان من اول شقاية ان جبرائيل عم انزل عليه حبا من
شعير الجنة فقال يا آدم ازرع هذا فحرث وزرع ثم حصد ثم
داس ثم نقى ثم طحن ثم عجن ثم خبز ثم جلس لياكل بعد التعب
فتدحرج رغيفه من يده حتى صار اسفل الجبل فذهب ادم وراءه حتى
تعب وقد عرق جبينه قال الله تعالى يا آدم فكذلك رزقك و

ورزق ولدك في الدنيا بالشقا والتعب من تقصير العلاوي وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرى الاسلام وقواعد الدين ثلثة عليهن اسس الاسلام من ترك

واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلوة

والصلوة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلي باسناد حسن

واما صوم الخصوص فهو ان يحفظ بطنه من الاكل والشرب

وفرجه من الجماع وجوارحه عن الاثام وقلبه عن وساوس

الشيطان وهو كمال الصوم وفي المشكوة واما صوم خصوص

الخصوص فصوم القلب عن الهمم الدانية والافكار الدنيوية وكفه

عما سوى الله بالكلية فاذا تفكر هذا الصائم فيما سوى الله واليوم

الاخر يحصل الفطر عن صومه حتى قالوا لو تحركت همته بالتصرف

في نهاره لتدبير ما يفطر عليه كتبت عليه خطيئة فان ذلك من

قلة الوثوق بفضل الله تعالى وقلة اليقين برزقه الموعود وهذه

رتبة الانبيا والصديقين فان تحقيق هذا المقام اقبال بحركة

الهمة على الله وانصراف من غير الله واشار بقول الله قل الله ثم ذرهم

عن الاثام واما صوم خصوص الخصوص فهو ان يحفظ بطنه عن الاكل والشرب وفرجه عن الجماع
صح

الآية انتهى كلام مشكوة الانوار وقال بعضهم انما يتم الصوم
مع صوم ثمانية اعضاء وهي اللسان والقلب والسمع والبصر
والفم واليد والرجل والبطن واما صوم البطن فهو ان يحفظ
من اللقمة الحرام والشبهات كما جاء في الخبر لو صمتم حتى تكونوا
كالاوتار وصليتم حتى تكونوا كالحنايا اي كالقوس ما ينفعكم
الا بحفظ بطونكم عن الحرام وكمال الصوم الافطار عن الحلال
بشرط ترك الاستكثار من الاكل واما صوم الرجل فهو ان
يحفظها عن السعي الى اسباب المعاصي كما روي عن مسروق
انه قال ما خطا عبد خطوة الا كتب له حسنة او سيئة يعني
ان يسعى بها الى اسباب الخيرات كتب له بها حسنة وان
يسعى بها الى اسباب المعاصي كتب له بها خطيئة كما قال الله تعالى
انا نحن نحي الموتى اي نبعثهم يوم القيمة ونكتب ما قدموا
اي نكتب في اللوح او نحفظ ما عملوا وما اسلفوا من اعمالهم
من خير وشر لنجازيهم واثارهم اي نكتب خطاهم الخطا جمع
الخطوة في المأجورات والمأذورات واما صوم اليدان يمنعها

عن

عن الاخذ بما لا يحل اخذها وعن لمس ما لا يباح لمسها فانها
تشهد عليك يوم القيمة كما قال الله تعالى يوم اي اذكر يوم تشهد
عليهم السنتهم وهذا قبل ان يختم على افواههم وايديهم
وارجلهم وهذا بعد ان يختم على الافواه فيتكلم الايدي والار
جل بما كانوا يعملون في الدنيا من المعاصي واما صوم الفم
فهو ان لا يضع في فيه لقمة حتى يعرفها امن الحلال ام من الحرام
كما قال عليه السلام من لم يبال من اين ياكل لم يبال الله
من ان يدخل النار وان المؤمن لا ياكل الا بعد السؤال والمنا
فق ياكل ولا يسئل من اين هو واما صوم العين فهو ان
يحفظها عن النظر الى المحارم واما صوم الاذن فهو ان يحفظها
عن استماع كل مكروه واما صوم القلب فهو ان يحفظها
عن الافكار الفاسدة واما صوم اللسان فهو ان يحفظ عن
الكذب والغيبة

بیك یوز یتمش سنه سنده عربیه ایلرینك حکمی
یدی رقمنده در یتمش بر سنه سی محرمك غره سنده
دورت رقمنه نقل ایدر سائرینه بوکه قیاس ایله

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | ٣ | ٤٧ | ٦٢ | ٤ | |
| محرم ٧ | صفر ٢ | ربیع الاول ٣ | ربیع الآخر ٥ | جمازی الاول ٦ | جمازی الآخر ١ | |
| رجب ٢ | شعبان ٤ | رمضان ٥ | شوال ٧ | ذی القعده ١ | ذی الحجه ٣ | |
| دوشنبه ٢ | سه شنبه ٣ | چهارشنبه ٤ | پنجشنبه ٥ | جمعه ٦ | یکشنبه ٧ | شنبه ٨ |
| دوشنبه ٩ | سه شنبه ١٠ | چهارشنبه ١١ | پنجشنبه ١٢ | جمعه ١٣ | شنبه ١٤ | شنبه ١٥ |

ودخی بیك یوز یتمش سنه سنده رومیه ایلرینك
حکمی اولك سطرك اون اوجنجی ایکی رقمنده در
یتمش بر سنه مارت ابتداسنده تحتنده کی
اوچ رقمنه نقل ایدر غفلت اولنمیه

قال النبي عليه السلام اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
قال يا موسى الخمس مني والخمس منك قال موسى عليه السلام
الهي ما الخمسة مني والخمسة منك قال يا موسى الرحمة
مني والعبادة منك والقضاء مني والرضا منك النعمة
مني والشكر منك الجنة مني والطاعة منك والاجابة
مني ودعاء منك صدق رسول الله وصدق حبيب الله

مسئله
ولو مات في الطعام او في الماء غير دم موته كالعقرب
والكلبتين والضفدع والبراغيث والقملة
والنمل والخفيقة والجراد والقراد والعوض
والاحطب والقراد وذلك مما ليس له سائلة
لا ينجس عند الموت لان دمهم غير اصلي وعارض على الاصل
لانه العارض لان الحيوان انما ينجس عند الموت بيت الدم
الاصلي بدم العارض نقل من الفتوى قاضيخان

قال النبي عليه السلام من مات من غير الجماعة لا رايحة
من رايحة الجنة ولو كان له الاخرة عملان عمل

قال النبي عليه السلام من شتم استاذه في عمره
لا رحمة الله في الداريين من يعق استاذه والا
لعن الله تعالى في الدنيا والاخرة لحمل الشيطان في الغ
صدق رسول

روي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سبح
الله تعالى في دبر كل صلوة ثلث وثلثين وحمد الله تعالى ثلث وثلثين
وكبر الله ثلث وثلثين فتلك تسعة وتسعون وتمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطيئاته وان كانت مثل زبد البحر نقل من مصابيح

وقال النبي عليه السلام العلم لا يحصل الا بخمسة اشيا اولها
بكثير السلوك وثانيها بكثرة الاستعمال وثالثها بتطهير
الافعال ورابعها بخدمة الرجال وخامسها باستعانة

قال النبي عليه السلام العلم والظلم ينبتان في المدينة والجهل والنعمة
ينبتان في القرى النعمة ينتقل الى المدينة ببركة العلم والظلم
ينتقل الى القرى من شوم الجهل صدق رسول الله وصدق حبيب الله

ولو اكل البهيمة من زرع الانسان بالنهار فلا ضمان على صاحب
البهيمة وبالليل يجب الضمان فحفظ الزرع بالنهار على مالكها
وحفظ الدابة بالليل على مالكها نقل من الهداية

وروى عن علي ابن طالب رضي الله عنه انه قال كنا
جالسا ذات يوم عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
جاء اهل الطنبور وآلة الفساد فوقفوا في وسطنا
فيقولون السلام عليك يا رسول الله حتى سبع
مرآة لم يرد السلام فلم يرفع رأسه فيقولون
يا رسول الله انا نريد الصدقة فقال علي يا رسول
الله اعطى الصدقة او امولنا الصدقة فقال عم
من اعطى درهما الى صاحب الدف والطنبور والآ
وول وآلة الفساد ة اشد الى الله تعالى من جامع
امه في مكة سبعين مرآة ومن اعطى درهمين
كتب الله له بعدد كل شعرة على جسده خطيئة
كجبل احد الف مرة طولها اثنى عشر فرسخا
وعرضها كذلك
نقل جامع الاخبار
صدق رسول الله

وصدق حبيب الله

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا دخل
عليه فقال السلام عليكم فقال له وعليكم السلام فلك عشر
حسنات ودخل آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
عليه فقال فلك عشرون حسنة ودخل آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال لك ثلاثون حسنة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم اى وعليكم ما قلتم لانهم كانوا يقولون السام اي
الموت عليكم وما روى انه عليه الصلوة والسلام دخل المقابر
فقال السلام عليكم اصبتم خيرا جزيلا وسبقتم شرا طويلا
فانما قال ذلك لان المقابر كانت للشهدا فحياهم بتحية الاحياء
وقال بعضهم بل يقول السلام عليكم انتم لنا سلف ونحن لكم
تبع وقيل الصحيح هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبالله والله اكبر ايها الملكان الاكبران عمي قضى الله ربي
وربكما وخالقي وخالقكما من جميع الآفات والعاهات والعلل والجنون
والجذام والمرض وبهذه الاسماء العظام والجلال والجمال والكمال
والاكرام والجبروت فسبحانه تسبيحا بملاء افطار السموات والارض قاهر
يقهر الجبابرين جبارا بالجبروت والعظمة معروف سبحانه تسبيحا من عذاب
البدن عن اليمين وعن الشمال ومن الرأس ومن الجلد سبحانه تسبيحا من عذاب
البدن من نزع الاقمر في النفس والدم واللحم والعروق فسبحانه تسبيحا
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اكبر يا باري يا مبدي
يا قاهر يا قهار يا رافع يا مرتفع يا عفو يا غفور يا مستعان يا فاعل يا ضار
يا نافع يا باسط يا مقسط يا قائما بالقسط يا سريع المستر خبونه يا
شكور يا شاكر يا مرجوف يا عطوف يا راض يا مرضي يا ناصر يا منتصر
يا معتد يا فاطر السموات يا ناشر يا مسلط يا هيا شراهيا يا اولوهيا
يا هدوهيا يا هيا يا كهيعص يا حم عسق يا رب يا منيع يا جبار
يا متجبر بالجبروت يا مذكور بكل لسان يا كبير يا عظيم يا اعظم يا معظم
يا مقدم يا مؤخر يا داعي يا مدعي يا قائما يا قيوم على كل نفس بما
كسبت يا ممتنع يا مستودع يا مبتدا يا ملكاه يا غياثاه يا رغيثاه يا مخفي
يا منشي يا محسن يا مرسل يا معبد يا مهلك الظلمة يا معين يا معطي يا بريع
يا مسرع يا زائد يا احكم الحاكمين يا ولي المؤمنين يا ناصر يا نصير يا سميع

اعلم ان الواجب على العبد اولاً ان يقر بلسانه ويصدق بقلبه
بوحدانية الله تعالى انه واحد احد صمد فرد وتر لا شريك له
ولا ضد له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره
ولا رب سواه فكل مخلوق بخلقه شاهد على ان خالقه
واحد وهو غني عن الشريك والنظير والصاحب والوزير
وهو اله السموات والارضين اله الخلايق اجمعين. كما
قال الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

بسم الله الرحمن الرحيم
وعلم آدم الاسماء اسماء المسميات
وهي الاجناس من الانس والجن
وغيرهما كلها بكل لغاتها اي هذ
فرس وهذا بغير وهذا كذا حتى علم

وروي عن ابراهيم بن احمد قال كان
لي اخ فاسق شارب الخمر علي يوما من الا
يام وهو سكران فضربته في وجهه فسقط
في المعتقل ثم قام وخرج وهو يبكي ثم بعد
ساعة سمعت انه قدمات في شط الحوض
اي في جانبه فخرجت فرئيته وعلمت انه اراد
الاغتسال والغسل وانغمس الحوض فلم يقدر
ان يخرج لشدة سكر فرحته وكفنته و
صليت عليه ودفنته ونمت تلك الليله على
قبره ورايت في المنام كان وجهه كالقمر ليلة البدر
فقلت سبحان الله مت سكران وهذه علامة
السعد قال اخ تركت من عندك واخذت
طريق الحوض لا اغتسل واتوب الى الله فوجدت
في طريق كاغدة مطروحة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
فرفعتها واكلتها فلما جاءني منكر ونكير
قلت لهما اتسلان واسم الله في بطني ونودي

من فوقى لا سلاه فان الله تعالى قد غفره تركه
ببسم الله الرحمن الرحيم من خبوه القلوب
وروي ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال له اذا جامعت فقل بسم الله الر
حمن الرحيم وان حفظتك لا تستريح من ان
يكتب لك الى سنات حتى تغتسل من الجنابة
فان حصل لك للواقعة ولدا كتب لك الحسنات
بعدد نفس ذالك الولد وبعدد انفاس اعقابه اى
اي اولاده ان كان له عقب حتى يبقى منهم احد يا ابا
هريرة اذا ركبت دابة فقل بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله يكتب لك الحسنات بلك خطوة لها
حكم ان قيصر ملك الروم كتب الى عمر رضى الله
عنه ان لى صداعا لا يسكن فابعث لى دواء ان
كان عندك فان الاطباء عجزوا عن معالجته
فبعث عمر قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه
يسكن صداعه واذا رفعها عن راسه عاد صداعه
فتعجب منه فتش عن القلنسوة فاذا فيها كاغذ
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وروي

عن النبي عليه السلام انه قال ما من احد
يقصد البيت الا وتبعه شيطان فاذا دخل
وقال بسم الله الرحمن الرحيم
لا مدخل لي في هذا البيت واذا قدم اليه
الطعام قال بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الشيطان لا طعام لي ههنا واذا قدم
اليه الشرب وقال بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الشيطان لا شرب لي ههنا واذا قدم
الفراش واضطجع وقال بسم الله الرحمن
الرحيم يقول الشيطان لا مضطجع لي ههنا
واذا ترك التسميه عند الدخول دخل الشيطا

معه واذا تركها عند الاكل اكل معه وكذلك
في الشرب يضع الشيطان فمه على الكوزة قبله
وكذا اذا اراد ان يجمع مع اهله ولم يسم
جامع معه بدليل قوله تعالى وشاركهم اى
كن شريكا في الاموال والاولاد فمشاركته
في الاموال والاكل والشرب ولبسوته معه
مشاركته في الاولاد ان من ولد معتوها
مغلوب العقل او مسلوب الاعضاء فهو
من اثر الشيطان فاذا ترك التسمية في
ذلك يقول الشيطان وجدت مبيا و
مسكينا وطعاما وشرابا ومصطجعا فلا
تنس

اخرج من هذ البيت ان شيطانا سمينا
استقبل شيطانا مهزولا فقال السمين
للمهزول لما اذا احرجيت يا اخي هكذا فاكون
لا اكون هكذا انى مسلط على رجل
اذا دخل بيته يقول بسم الله الرحمن الرحيم
فلا ادخل معه واذا اكل وشرب يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ابقى بلا
طعام وشراب ثم قال المهزول
للسمين فما حالك حيث اراك سمينا
قال انى مسلط على رجل يدخل البيت بلا
تسمية فاركب على عنقه كالداية وادخل

وادخل بيته واشارك معه في الاكل
والشرب والجماع وغير ذلك تمت الحديث

صدق رسول الله

وصدق

بسم الله الرحمن الرحيم

والذين اذا فعلوا فاحشة فعلة بالغة بالقبح
كالزنا او ظلموا انفسهم بان اذنبوا اي
ذنب كان وقيل الفاحشة ما يتعدى

قال ابي هريرة رضي الله عنه ان للزنا ست خصال ثلثة في الدنيا قصير العمر وحلول الفقر وذهب نور الوجه وثلث في الاخرة فهي سخط الله و شدة العذاب والخلود في النار

وفي سبب نزولها روايات منها ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه ان المؤمنين قالوا يا رسول الله كانت بنو اسرائيل اكرم على الله منا كان احدهم اذا اذنب ذنبا اصبحت كفارة ذنبه مكتوبة على عتبة بابه اجدع انفك او اذنك او افعل كذا فسكت رسول الله صلعم فانزل الله تعالى هذه الاية

الي المغير وظلم النفس ماليس كذلك ابو السعود
وذكروا الله اي تذكروا وعيده او حكمه او
عقابه او حقه العظيم الموجب للخشية والحيا
فاستغفروا لذنوبهم بالندم والتوبة ومن
يغفر الذنوب الا الله استفهام بمعنى النفي معترض
بين المعطوفين والمراد وصفه تعالى بسعة الرحمة
وعموم المغفرة والحث على الاستغفار والوعد
لقبول التوبة ولم يصروا على ما فعلوا ولم يقيموا
على ذنوبهم غير مستغفرين وهم يعلمون
حال من فاعل يصروا على قبح فعلهم عالمين
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات

التائب من الذنوب عنده كمن لا ذنب له وانه معرض للمذنبين الا الى فضله وكرمه واحسانه وعفوه ورحمته وفيه تنبيه على ان العبد لا يطلب المغفرة الا ممن هو قادر على عقابه المذنب وكذا الذي هو القادر على ازالة ذلك العقاب فثبت انه لا يطلب المغفرة منه

وفي الخبر ان الشيطان ... خرج المؤمن عن المغفرة ... فعل فاحشة ثم ندم فعاد الى الله فبر ذنوبه وعفي ذنبه ...

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عم ان عبدا اذا اذنب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفرلي فقال الباري علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت ...

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها خير للذين

ان ابتدأت به وجملة مستأنفة مبينة ما

قبلها ان عطفته على المتقين. او على الذين ينفقون

ونعم اجر العاملين المخصوص بالمدح محذوف

تقديره ونعم اجر العاملين ذلك يعني المغفرة

والجنات تفسر واضح

عن ابي هريرة رضيه قال قال رسول الله عم اني لاستغفر الله

تع واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة توبته عليه السلام

كل يوم سبعين مرة واستغفاره ليس لذنبه لانه عم معصوم

وقيل اشارة الى حث الامة على التوبة والا الموجودات وقيل

هو حالة خشية من الله تع وتعظيم له فان الملائكة والانبياء

وان كانوا امنين من العذاب لكن خوفهم خوف اجلال واعظام فاقلبه

ويكون استغفاره عم معنى اظهار الافتقار وعبوديته وفي الا

ستغفار معنى آخر الطيف وهو استدعاء المحبة من الله تعالى لان الله

تع قال ان الله تع يحب التوابين فكان عم يجدد كل حال

توبة يستوجب من ربه محبة وقيل انه عم كان يدوم على ذكر

فاستغفر له ... الاشتغال بالغير عد ذلك ذنبا

ويصير قلبه مشغولا بالمث هل منها فاذا غفل عنه بسبب

وحكي ان نوشيروان عادل خرج يوما الى الصيد وانقطع عن عسكره واشتد عليه العطش فرأى بستانا فيه رمانا فلما دخل قال القيسي اعطني رمانة فاعطاه فيه نجح فاعطى رمانة فعصرها واخرج منها ماء كثيرا فشربه فعزم الاخذ ذلك البستان من مالكه قال اعطني رمانة فاعطاه فعصرها فخرج منها قليل فقال الصبي فلعلك عزمت الظلم والشوم للملك على فان نوشيروان ظلم هكذا فتاب نوشيروان من عليه وقال الصبي اعطني رمانة اخرى فاعطى ها فوجد اكثر من الطيب من الاول فقال الصبي لم بدلت هذه الحالة فقال لعل الملك تاب عن ظلم فوجد نوشيروان مقالة الصبي عنا بالكل مطابقة لاحوال قلبه

نفسير لبنب وروى ابو عن مسلم قال قال رسول الله صلعم توبوا الى الله تع فاني اتوب الى الله تعالى في كل يوم مائة مرة

وقيل او حي الله تعالى ان امتك يطيعون ويعصون وطاعتهم برضائي ومعصيتهم بقضائي فما كان ... فاغفر ... وغفر

وعلى هذا لحكاية وكان عيسى عم في جماعة من اصحابه فمرّ
عليه قصار ومعه رزمة من الثياب فسلم عليه ومشى
فقال عيسى عم احضروا جنازة هذا الرجل وقت الظهيرة
فلما كان نصف النهار ذهب عيسى عم الى موضع يغسل
القصار الثياب هناك فراه يغسلها فتعجب عيسى عم
ذلك فنزل جبرائيل عم على عيسى عم فقال له اليس قد
اخبرتني ان فلان القصار يموت ظهيرة هذا اليوم فقال
نعم قلته ولكن لما جاوزكم تصدق ثلاثة ارغفة فرفع
الله عنه ذلك الموت وكانت في رزمته حية سوداء و
وكان من التقدير انها لسعته نمات من لسعتها فلما تصدق
بثلاثة ارغفة رفع الله عنه ذلك الموت فاغلق فم الحية فلما
فتح القصار رزمته فاذا الحية قد اغلقت فمها وتخرج لهب
النار من عينيها وفي عنقها سلسلتان وقد اخذ الرجلان
السلسلتين واخرجاها من الرزمة وهما ملكان جاء بامر الله تعالى
فقال عيسى عم لذلك القصار تلك الارغفة سلمك الله وزاد في عمرك
كذا وكذا سنة تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

وروي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما
كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فاكتبوا
ها اوله وهو مفتاح كل كتاب انزل ولما نزل على
بها جبرائيل اعاد ها ثلثا وقال هي لك ولامتك
فمرهم ان لا يدعوا ها في شئ من امورهم فاني لم
ادعها طرفة عين منذ نزلت على ابيك ادم عليه
اي تركتها
السلام وكذلك الملائكة وعن جابر رضي الله
عنه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب
الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهـا

وهاج البحر واصفت البهايم اي امالت البها
يم اذانها وبرجمت الشياطين من السماء
وحلف الله بعزته لا يسمى اسمي على شيء
الا شفاه ولا يسمى اسمي الا بارك الله
عليه ومن قرء بسم الله الرحمن الرحيم دخل الجنة
وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن
الرحيم كتب الله له اربعة الاف حسنة ورفع
له اربعة الاف درجة ومحى عنه اربعة
الاف سيئة وروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الله تعالى للملكين اكتبا له الف حسنة
فيقولان الف حسنة فيقول الله تعالى
الفي حسنة فيقولان الفي حسنة فيقول الله تعالى
ثلث الاف حسنة والان فان عشرة الاف
حسنة فسكتا فيقول الله تعالى لم سكتما ثم

بامر الملائكة وعزتى وجلالى لوز نهما الى يوم القيمة

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله تعالى اللوح والقلم وللقلم ثمانية
ابوب ما بين كل ابوب مسيرة خمسمائة سنة
فنظر الله تعالى اليهما بالهيبة فانشق القلم فقال له
الله تعالى يا قلم اكتب على اللوح بما هو كائن
الى يوم القيمة فقال القلم باى شيء ابتدا فقال الله تعالى
ابتدا بسم الله الرحمن الرحيم
فلما كتب القلم الباء خرج نور من الباء فنور
كل شيء فى الملكوت من العرش الى الثرى فقال له
القلم يا رب ما هذه الباء خرج نور من هذه
فى النور كل شيء قال الرب عز وجل هذه
الباء لامة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم امر بان يكتب السين فلما كتب خرج
ثلثة انوار من كل سين واحد طار الى العرش
فهو نور السابقين واحد الى الكرسي

هو نور

فهو نور المقتصدين و واحد الى الجنة فهو نور
الظالمين. فلما راى القلم هذه الانوار الثلثة
فقال عز وجل هذه الانوار الثلثة نور امة
محمد صلى الله عليه وسلم لان امة محمد
ثلثة اصناف كما قال الله تعالى فمنهم ظا
لم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق الخيرات
ثم امر القلم بان يكتب الميم فلما اراد القلم
ان يكتبه خرج نور اضوء من نور البا و
السين فنور بالملكوت كل شيء من العرش
الى الثرى فبقى القلم فى التعجب الف عام
ثم قال بعد ذلك يا رب وما هذه النور
بقيت فى التعجب الف عام فقال الرب عز و
جل هذه النور نور محمد صلى الله عليه وسلم
وهو حبيبى وصفيى ورسولى وخير خلقى وهو

سيد الانبياء والمرسلين وما خلقت في العالم
كل شيئ الا لاجله ثم امر بان يكتب الله الرحمان
الرحيم فقال القلم يا رب ما هذا الاسماء فقال
الرب عز وجل ان الله للسابقين وان الرحمان
للمقتصدين للظالمين فكتبه القلم في مدينة
سبعمائة سنة فقال الله تعالى وعز وجل ايما
عبد او امة محمد صلى الله عليه وسلم
قال بسم الله الرحمان الرحيم مرة بقلب خالصا
اكتب في رضوانه ثوابا سبعمائة سنه
وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ليلة اسرى لي الى السماء عرضني على جميع الجنان
فرايت فيها اربعة انهار كما قال الله تعالى
فيها انهار من ماء غير اسن وغيره اي غير متغير الريح
وللطعم انهار البن لم يتغير طعمه الى الحموط كلابن الدنيا

وانهار من خمر لذة

وانهار من خمر لذة اي لذيذة للشاربين ٤٤

يعني ليس فيها حموضة ولا مرارة وليس معه

شربها ذهاب عقل ولا الصداع والاخمار بل هي

مجرد الالتذاذ فقط بخلاف خمر الدنيا فانها كريهة

الطعم وتذهب العقل وتبعد من الرحمان وانهار

من عسل مصفى يعني ليس فيه شمع كعسل الدنيا

ولم يخرج من بطون النحل حتى يموت فيه بعض

نحلة بل هو خالص صاف من جميع الشوائب عسل الدنيا قال عليه السلام

فقلت لجبرائيل من اين تجي هذه الانهار والى

اين تذهب قال جبرائيل عم تذهب الى الحوض الكوثر اما لا ادري

من اين تجي فسئل من الله تعالى ان يعلمك فدعا ربه فجاء ملك

فسلم على النبي عم ثم قال يا محمد غمض عينيك فغمضت

عيني ثم قال افتح عيني كي فتحت فاذا انا عند شجرة ورايت

قبة من درة بيضاء ولها باب من ذهب احمر لو ان جميع في الدنيا

من الجنّ والانس وضعوا على تلك القبة لكان
مثل طائر جالس على الجبل اوكوزة اوكوزة القبة
في البحر فرايت هذه الانهار الاربعة تجرى من تحت
هذه القبة فلمّا اردت ان ارجع قال لى الملك لم
لاتدخل القبّة قلت كيف ادخل وعلى بابها قفل كيف
افتحه قال لى في يدك مفتاحه قلت اين مفتاحه
قال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فلمّا دنوت
من القفل فقلت بسم الله الرحمن الرحيم انفتح
القفل فدخلت القبّة فرايت هذه الانهار تخرج من
اربعة اركان القبّة فلمّا اردت الخروج عن
القبة قال لى ذالك الملك هل رايت يا محمد قلت
رايت قال انظر ثانيا فلمّا نظرت رايت مكتوبا
على اربعة اركان القبّة بسم الله الرحمن الرحيم
ورايت نهر الماء يخرج من ميم بسم الله ونهر اللبن
يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن

ونهر

ونهر العسل يخرج منه ميم الرحيم فعلمت ان هذه الا
انهار الاربعة من التسمية فقال الله تعالى يا محمد
من ذكر في بهذه الاسماء من امتك بقلب خالص
سقيته في الجنة من هذه الانهار الاربعة قبل
النهر واحد انجرى فيه الخمر والماء واللبن
والعسل لا يخالط بعضها بعضا وقال بعضهم
الجاري واحد ويختلف باختلاف المنية ان تمنى
ان يكون لبنا يكون لبنا وكذا سائرها وقال
بعضهم الجاري واحد وطبايعه اربعة طبع
الماء في اثبات الحيوة وطبع اللبن بيه
وطبع العسل في الحلاوة وطبع الخمر في الاطرب
واما ذكر الانهار جمعا على قوهولاء لكثرة معا
نيهام اتحاد عينها فاذا دخلوا الجنة وقد
ذاقوا الموت في الدنيا خافوا وضعفوا منه سقوهم

الماء ليحيوا ثم انهم لا يموتون وسقوهم اللبن
ليتربوا ثم انهم لا ينقصون وسقوهم ليصحوا
ثم انهم لا يسقمون وسقوهم الخمر ليطربوا
ثم انهم لا يحزنون وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم
مخلصا من قلبه يخلق الله تعالى له في الجنة سبعين
الف مدينة من ياقوتة حمراء وفي كل مدينة سبعون
الف قصر من درة بيضاء وفي كل قصر سبعون
الف دار من زبرجد خضراء وفي كل دار سبعون
الف بيت من درة بيضاء وفي كل بيت سبعون
الف سرير من زبرجد خضراء وفوق سرير سبعون
الف فراش من سندس وعلى كل فراش جارية من
الحور العين من قدميها الى ساقيها من مسك
اذفر ومن ساقيها الى سرتها من عنبر ابيض

ومن سرتها الى عنقها من الكافور الابيض ورأ
سها من نور صافي مكتوب على جبهتها اسم ابى بكر
الصديق رضى الله عنه وعلى خدها الايسر عثمان
بن عفان رضى الله عنه وعلى رقبتها على ابن طا
لب رضى الله عنه وعلى شفتها بسم الله الرحمن الرحيم

حكم ان قابيل ابن ادم لما قتل اخاه هابيل اشتد
ذالك على ادم عم فقال الله تعالى يا ادم جعلت
الارض فى طاعتك قال قبل يا ارض بحق الله
ان تمهلنى حتى اقول قولا فامهلته قال يا رب
ان ابى قد عصاك فلم تحقق تخسف به الارض
قال الله تعالى انه ترك امرا واحدا وانت
تركت امرى وامر ابيك قال يا ادم خذيه
فاخذته قال قابيل يا ارض بحق محمد مصطفى

عم ان تمهلني فامهلته قال يارب ان ابليس
ترك امرك فلم تخسف به الارض فاجابه مثل م
الاول فقال يا ادم خذبه قال فابيل يارب الييس
لك تسعة وتسعون اسما قال الله تعالى بلى
قال ابليس بسم الله الرحمن الرحيم
من جملة هذه الاسماء قال بلى قال يارب لو
اردت هلاكي فاخرج هذين الاسمين من بين
اسمائك لان من اهلك عبده بجريمة واحدة
لايكون رحمانا رحيما قال الله تعالى يا ارض
يا ارض خلي سبيله فخلته ورى وعن ابن عبا
س رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان المعلم اذا قال
للصبي قال بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله براءة للصبي ولابويه

ومن

وبرئاً للمعلم من النار حكم ان عيسى عم مر
على قبر فرأى ملائكة العذاب يعذبون الميت
فلما انصرف من حاجته مر على ذلك القبر فرأى
ملائكة الرحمة معهم اطباق من النور ثم
فتعجب من ذلك فصلى ودعى فاوحى الله
تعالى اليه فقال يا عيسى ان هذا العبد
كان خاطئاً عاصياً وقد مات وترك امرأة حبلى
فولدت ولداً اورثته حتى كبر وسلمته الى
المعلم فلقنه بسم الله الرحمن الرحيم
فقال مثل ما قال المعلم فاستحييت
من عبدي ان اعذبه بناري في
بطن الارض وولده يذكر اسمي على ظهر
الارض فرفعت عنه العذاب وارسلنا
اليه ملائكة الرحمة معهم اطباق من النور

بذكر ولده بسم الله الرحمن الرحيم وروى
عن عبد الرحمن بن انه قال مات في البصرة
شيخ كان يدمن على الخمر ما رائ له في عمله حسنة
فرائ بعض جيرانه في المنام وهو في النار فلما
كان بعد سنين راه في المنام في احسن
صورة فقال له يا اخي ما فعل بك ربك قال
قد غفر لي ربي وادخلني الجنة بعد ما ادخلني النار
فقال بم ذلك فقال بالابن الذي جاء بعدي
كنت تركته في بطن امه فلما تحرك في ظلمة
الامعاء خفف الله عن العذاب فلما وضعته امه
اخرجني عن النار فلما كبر وقال بسم الله
الرحمن الرحيم ادخلني الجنة فلما دخل الكتاب
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اعطاني فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فطوبى لكاتبها وقارئها

على عنقك والقبر منذلك لك والقيمة موقفك والحما
حولك والقاضي الجبار والاعوان الزبانية لبس في قلوبهم
مرحمة غلاظ شداد خلقوا من النار وانتم نحن لا نصبر حر الشمس
فكيف نصبر على النار ولالدغ البراغوث فكيف نصبر على لدغ الحيات
والعقارب مثل البغل والحمار تمت

في الذخيرة امرءة خرج رأس ولدها وخافت الوقت توضئت
ان قدرت والا تيممت وجعلت رأس ولدها في قدر او حفيرة
وصلت قاعدةً تركع وتسجد فان لم تستطعهما تومى ايماءً
اى تصلى بحسب طاقتها ولا تؤخر الصلوة لان الصلوة لا
تسقط عنها ما لم يخرج اكثر الولد ويخرج الدم فتصير نفساءً
رجل شلّت اى يبست يداه وليس معه احد يوضئه او
ييممه فانه يمسح وجهه وذراعيه على الحائط بنية التيمم
وصلى ولا يجوز له ترك الصلوة ولا تاخيرها عن وقتها ان
قدر على الوضوء والتيمم بوجه ما فالحاصل انه فسحة
في ترك الصلوة مع الامكان باى وجه كان فانظر ايها العاقل
وتامل في هذه المسائل التى الائمة هل تجد فيها عذرا غير العجز
التام لتاخير الصلوة عن وقتها فضلا عن تركها واويلاه
هي كلمة تفجع قيل معناها الفضيحة استعمالها على طريق الندبة
وقول لتاركها ولتارك الصلوة اى تفجع وادعوا الفضيحة بلزومه
بسبب تركها من الاسم العظيم الموجب للعذاب الاليم قال الله تعالى
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة قيل لم يعتقدوا وجوبها

وروى عن موسى عليه السلام
انه قال قال الله تعالى يا موسى
ان لجهنم سبع طبقات بعضها
فوق بعض اسفل من بعض لو طرحت
السموات السبع والارض السبع
في ادنى طبقة منها
لو رايت ذلك كخاتم من
تلقيه في البحر العميق يا
لو اخرجت من ادنى طبقة
منها وزن حبة من النار الى
الدنيا لصارت الحجارة
فحما والجبال رمادا
ولم يبق على وجه الارض
زوج قال الله تعالى
لو امرت باخراج رجل من النار
قائم المشرق لماتوا اهل
المغرب حر نارها ولا
ينبت على وجه الارض
نبات حتى تقوم الساعة

قيل

وقيل تركها ولم يحافظوا عليها وعن جماعة ان معناه اخروها

عن مواقيتها واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا قيل اى ضلالا وقال الحسن عذابا طويلا وقال ابن عباس شرا وقيل

واد فى النار اشدها حرا وابعد قعرا فيه بئر يقال له الهبهب

وقيل بار فى جهنم يسيل اليها الصديد والقيح كذا فى التفاسير

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من

حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ

عليها لم يكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابى ابن خلف والاحاديث فى ذلك

كثيرة ذكرنا طرفا منها فى الشرح قال النبى صلى الله عليه وسلم

ان جهنم واديا سميت غيا وفى هذه الغيا بحر من النار وفى هذه

البحر جبل من النار وفى هذه الجبل حية من النار طولها ما بين السما

والارض وعرضها ما بين المشرق والمغرب اذا كان فى يوم القيمة

رفع راسه وقال انا صائم من ذلك اليوم حق سبحانه وتعالى

بعثنى الى خمسة نفر اول تارك الصلوة والثانى مانع الزكوة والثالث

عقوق الوالدين والرابع شارب الخمر والخامس من تكلم فى المسجد بكلام الدنيا

قال النبى صلى الله عليه وسلم يحشرون من قبورهم على صورة الخنازير

فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتهاونون فى الصلوة ما لم يتوبوا فهذا جزائهم ومصيرهم الى النار

قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون

قال عم سلموا على اليهودى والنصرانى ولا تسلموا على اليهودى من امتى

قيل يا رسول الله ما اليهودى من امتك قال الذين يسمعون الاذان والاقامة ولم يحضر الجماعة وقال الله تعالى فاخرج ما بين السماء والارض فاطلب ربا سوى غيرى

فال ابن عباس ... الغى واد فى جهنم ... يستغيث ... اليه ... ابعدها قعرا ... الغى ... اى ... العظام ...

عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنه قال قال

رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم سبعة

یظلهم الله تعالی فی ظله ای یدخلهم فی رحمته یوم

لا ظل الا ظله وقیل المراد ظل العرش امام عادل وشاب

نشأ ای نما فی عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد

اذا خرج منه حتی یعود فیه ورجلان تحابا فی الله ای

اجتمعا علیه وتفرقا علیه ورجل ذکر الله خالیا ففا

ضت عیناه ای جرت دموعه من عینیه لتقصیره

فی طاعة ربه ورجل دعته امرأة ذات حسب ای

ذات خصال حمیدة فقال انی اخاف الله ورجل تصد

ق بصدقة فاخفاها حتی لا یعلم شماله ای من

فی شماله ما ینفق یمینه تم الحدیث صدق رسول الله

وصدق حبیب الله

عن ابی هریرة انه قال مات رجل زمان رسول الله فقام یوم خلق جنازة لیصلی علیه

فتحرك الكفن فنظر الیه وجد فیه حیة لمص دمه وتاكل لحمه فقصده ابوبكر

ان یضربها فنطقت الحیة بأذن الله تعالی اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا عبده ورسوله لم تضربنی یا ابابكر فی ذنب قال الله تعالی ان اعذبه

الی یوم القیمة فبعثنی بها فقال ابوبكر ما خطاه قالت له ثلث خطاء الاول

تارك الصلوة والثانی مانع الزكوة والثالث لم یسمع قول العلما یعلم من حیات القلوب

قال النبي عليه السلام من اراد منكم سفراً من اسفار
الدنيا لا يمر الا بزاد وكيف يريدون سفر الى الاخرة
بلا زاد وقيل يا رسول الله ما زاد الى الاخرة فقال له
النبي عم توضوا وصلوا ركعتين في سواد الليل لو عنة
وصوموا في يوم الصيف الحر يوم القيمة وان كانت
الصلوة شفيعاً لملك الموت وجواباً لمنكر ونكير
وضياء في القبر وفراشا تحت راسه وجنبه
وجنبه ولباساً فوقه ومونساً في القبر كالعرس
الى يوم القيمه فاذا كان يوم القيمة يكون صومه
له ظلاً فوقه وتاجاً على راسه وحلة على بدنه
ونوراً يسعى بين يديه وستراً بينه وبين النار
وثقالاً في ميزانه وقايداً على الصراط كالبراق ومفتاحاً
في الجنة

عن علي رضي الله عنه قال دخلت على النبي عليه السلام
انا وفاطمة مع فوجدناه باكياً شديداً فقلت فداك
ابي وامي يا رسول ما الذي يبكيك فقال ليلة الاسرى بي
الى السماء فرايت النساء من امتي في العذاب فذكرت في شانهن
فبكيت من شدة عذاب هن يا علي رايت امرءةً معلق بشعرها
ويغلي دماغها ورايت امرءة معلقة بلسانها يصب القطران
في خلقها ورايت امرءة معلقة بثديها يصب الزقوم في خلقها
ورايت امرءة تاكل جسدها والنار توقد من تحتها ورايت
امرءة شدت برجليها الى ثديها وثديها الى ناصيتها وقد سلطت
عليها الحيات والعقارب ورايت امرءة صماً بكماً عمياً في تابوت من النار
ورايت معلقة في تابوت من النار ورايت امرءة يقطع موخر جسدها
ومقدمها بمقراض من النار ورايت امرءة مسودةً وجهها تاكل
امعاءها ورايت امرءة راسها كراس الخنزير وبدنها كبدن الحمار
وعليها الف الف لون من العذاب ورايت امرءة صورتها على صورة
الكلب والنار تدخل في فيها والملائكة توقد النار على راسها فقامت

فاطمة فقالت واه يا ابي وقرة عيني اخبرني عن اعمالها وقال ع م
اما المعلقة بشعرها فكانت لا تكتم بشعرها من الرجل واما المعلقة
بلسانها فكانت تؤذى زوجها بلسانها واما المعلقة بثديها
فكانت ترضع اولاد الناس بغير اذن زوجها واما المرءة التي تاكل
النار توقد من تحتها فكانت تزينت للناس واما التي تشدت رجلها
الى يديها ويديها الى ناصيتها ويسلط الله عليها الحيا والعقارب
وانما قذرت الوضوء وقذر الثيا وقذر الغسل ولا تنظف من
الحيض والنفاس والجنايت واما التي يقطع جسدها بالمقراض
فكانت لا تو بلا جسدها من الرجال واما التي كانت عميا وبكما
وصما في تابوت من النار فهي التي تنظر الى اجنبية وتغتاب ولا تسمع
حقا من زوجها او غيرها واما التي تاكل امعائها مسودة
وجهها فكانت قوادة واما التي راسها كراس الخنزير وبدنها
كبدن الحمار فكانت نمامة واما التي على صورة الكلب والنار تدخلها
في فيها فكانت تبغض زوجها
روي المجالس

بسم الله الرحمن الرحيم
وروي عن نبينا صلى الله عليه وسلم
انه قال اول ما كتب القلم بسم الله
الرحمن الرحيم فان اكتبتم كتابا فا
كتبوها اوله وهو مفتاح كل كتاب
انزل ولما انزل علي بها جبرائيل اعاد
ها ثلثا وقال هي لك ولامتك فمرهم
ان لا يدعوها في شيء من امورهم
فاني لم ادعها طرفة عين منذ نزلت
على ابيك آدم وكذلك الملائكة
وعن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
بسم الله الرحمن الرحيم هرب
الغيم الى المشرق وسكنت الرياح

وها

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى [illegible]
[illegible]

قال النبي عليه السلام وكل شيء اذا ذبح يذكر اسم
الله تعالى حل اكله سواء كان ذبيح محدثاً او جنباً
او امراةً حايضةً او طهورةً صغيراً كان وكتابياً او
كان غافلاً او غير غافل حلت ذبحهم نقل من النووي

مسئله

رجل اعتق عبده ثم يجوز بيعه فكيف يكون هذ
الجواب رجلاً اعتق عبده في دار الحربي ثم خرج الى
دار الاسلام معه ثم ابق فدخل دار الحربي بعد
ذلك غلبنا عليهم فوجد عبده فاخذه يجوز بيعه بعد
ذلك تمت قال النبي عليه السلام من تكلم بكلام الدنيا
في خمسة مواضع ابطل الله تعالى عمل اربعين سنة
الاول عند الاذان والثاني عند قراة القرآن والثالث
في المسجد والرابع خلف الجنازة والخامس في المقبرة
صدق رسول الله نقل من تفسير الكبير تمت
قال النبي عليه السلام من ضحك في خمسة مواضع فكا
نما زنى مع امه خمسة وعشرون مرة الاول من ضحك
على المقابر والثاني على الجنازة والثالث بمجالس
العلماء والرابع عند تلاوة القرآن والخامس في المسجد صدق
رسول الله وصدق حبيب الله تمت مسئله
رجل رفع قدميه في السجدة لايجوز صلوته لاجماع ولو رفع
قدماً واحداً اختلف المشايخ فيه قال بعضهم يجوز وقال

لا يجوز نقل من الفتوى قال النبي عليه السلام كل خلق مشتاق
الى الجنة والجنة مشتاق على اربعة اقوام اولها من اطعم
جايعا والثاني من كسا عريانا والثالث من يصوم شهر رمضان
والرابع من يقرا القرآن صدق رسول الله مسئله فتاوى
من اكل طعاما حراما فقال بسم الله يكفر ولو قال شرب الخمر يكفر
يكفر بالاتفاق وكذا عند الزنا ولو قال عند الفراغ الحمد لله لا
مسئله من كلم او اكل او شرب بعد اداء سنة الفجر
الظهر اعاد السنة نقل من جامع الكبير تمت مسئله
رجل جنب غسل فمه ينبغي ان يجوز له قراءة القران من المصحف
ومن المس ان اغتسل يدين من الفتوى تمت مسئله فان المضمض والا
ستنشاق دخل جوفه ان كان ذكر الصوم فسدت صومه وان
لم يذكر صومه لا يفسد يكره ذاكر تمت مسئله رجل وطئ المرأة
في رمضان لم يسمع الاذان في حال الجماع لا يلزم الكفارة ويلزم
القضاء وان لم يتحرك بعد السماع الاذان يجب عليه الكفارة
وان لم يتحرك لا يجب عليه الكفارة نقل بجع تمت مسئله
اعلم ان انواع الغسل ثلثة منها فريضة وهي الغسل من الجنابة
والحيض والنفاس و واحد منها واجب وهو عند موت وار
بعة منها سنة وهي التي غسل يوم الجمعة ويوم العيدين ويوم عرفة
و واحد منها مستحب وهو غسل الكافر اذا اسلم والمجنون اذا فاق
والصبي اذا بلغ تمت

مسئله
ارانين حملنا فدخل الدار فوضعت الحمل احديهما وضع المذ
كر والاخر وضع المؤنث فوقع النزاع بينهما في المذكر فكيف
يكون الجواب بالمراتين جواب بورد صغلو لبني اكى
بسندن ميزان ورلر خنقى سنك لبنى آغر كلرسه
محكم بها للذكر تمت قال النبي عم الغيرة اشد من الخمر
الف مرة لانه من شرب الخمر يكون عاصيا من اكل الغيرة
يكون كافرا ولا صوم له ولا زكوة ولا حجة له
ولا جهاد له ولا يستجب دعاءه فانه ملعون في التورات
والانجيل والزبور والفرقان بعيد من الله تعالى
وبعيد من الرسول ومن الملائكة بعيد من الناس
اجمعين اقريب الى النار تمت مسئله لا يصح الاقتداء
بالمراة ولا بالمجنون المطبق فان كان يجن ويفيق يصح
الاقتداء به في زمان الافاقة ولا يصح الاقتداء بالسكران
ولا بالعصيان وعلى قول الملة البلخ يصح الاقتداء بالصبيان
في التروايح والسنة المطلقة ولو صلى الامي وعن بجنبه
قاري يصلي الله كم الصلوة لا يجوز صلوة الامي فتاوى قاضي خان
ولا يحل ذبيحة المجنون والسكران والصبي الذي لا يعقل
لانهم حيث يعقلون فذكرهم يقع سبطا ضايعا فيكون ذبحا

من شتم الايمان فقد كفر
فطلقت امرأته
ومن شتم قيم المؤمن او المؤمنات
او انفها يكفر وقيل بشتم
الفم لا بشتم الانف
ومن شتم الفم شتم الايمان
والقران فذلك كفر
فاذا كان كذلك تقع
الطلق على امرأته ثلث
طلقات اختلفوا في
افواه الكفار قال ابو حنيفه
يكفر بشتم افواه الكفار
لان افواههم موضع ذكر الله
وموضع قراءة كلام الله و
قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى
لا يكفر لان افواه الكفار
موضع كلمات الكفر
نقل من قاضي خان

حضرت الله مبارك ذات شريفي حرمتنه بو بكديكك عمرني اوزون ايليه

حضرت الله صفاتلري حرمتنه بو بكديكك عمرني عبادت الجنده كچرمك داخي

حضرت الله يلدزلري حرمتنه ... ملكلري ... ايليه

حضرت الله آدم عليه الصلوة والسلام حرمتنه خيرلي اولادلر احسان ايليه

حضرت الله على روايتي يوز يكرمي درت بيك پيغمبر حرمتنه علمنه ايليه

حضرت الله يوز يكرمي درت بيك پيغمبرلرك آل واصحابلري حرمتنه دينني

حضرت الله علم ايله عامل اولان علمالر حرمتنه رزقني نعمتني زياده ايليه

حضرت الله شول قوللري كه عالم اغياردن خالي اوله دعا دنفه

قلقب عبدسني الوب ايكي ركعت نماز قلوب عصيانن

دوشنوب گوزلرندن القد القد يكلر عاقدن قوللري حرمتنه خير

حضرت الله سود امنلر معصوم پاكلر حرمتنه حالالاماني بنج ايله قولردن

حضرت الله فقرا وصابرلر حرمتنه صحت سلامت دارين كلمك احسان ايليه

حضرت الله مكتبلرده قرآن اقيان صبيانلر حرمتنه حج مقبول اولان

حضرت الله انا يوق بابا يوق اچ اچيق اولان يتيملر حرمتنه كسه سنز ... احسان ايليه

حضرت الله في سبيل الله شهيد اولان شهدالر حرمتنه خيرلي مرادلر نصيب ايليه

حضرت الله مکه مکرمه ده یاتان رسل انبیا و اولیا علما صلحا شهدا [illegible]

حضرت الله قدس شریفده یتان رسل انبیا اولیا علما صلحا شهدا حرمتنه

حضرت الله مدینه منوره ده یتان رسل انبیا و اولیا علما صلحا شهدا حرمتنه

حضرت الله قرآن عظیم الشان حرمتی و سائر کتابلر حرمتی

اناننك بطننده دار دنیایه کلوب بیوروب [illegible] امتی امتی دیو

دنیادن آخرته تشریف بیوروب [illegible] واقته امتی امتی دیدن

اون سکز بیك عالمه وجوده رحمت اولان محمد مصطفی حرمتنه

صلوة التسبیح وصفتها [illegible] روایة عن

المبارك ان یکبر ثم ان یقرء سبحانك اللهم ثم یقول خمس عشرة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ثم یتعوذ ویبتدئ
ویقرء الفاتحة وسورة ثم یقول لهن عشر مرات ثم یرکع فیقول
لهن عشر مرات ثم یرفع من الرکوع فیقول لهن عشرا ثم یسجد
فیقول لهن عشرا ثم یرفع من السجود فیقول لهن عشرا
ثم یقوم الی الثانیة فیفعل فیها کذلك فی الثالثة والرابعة
ففی کل رکعة خمس وسبعون تسبیحة ویبدئ فی الرکوع سبحان ربی العظیم

رسول الله عم ای علی اشبو تسبیح نمازین ربنها قله کورسن

کونده بر یا هفتده بر یا ایده بر یا یلده بر یا عمرکده بر کز قله کور

هر کیم درت رکعت نماز قلسه کچمش کناهن و کلسی کچسن

سن تین اشکاره خطاسی عمداً یلغیه او نمازک صفاتی بودر که درت رکعت

نماز قله ایکی تکبیر ایله بر سلامله اول رکعتده سبحانک سبحانکدن صکره

اون بش کره سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر دیه اعوذ

بسمله فاتحه بر سوره هر نه دیلرسه و الله اکبر دیه انردن صکره بو تسبیح

اون کره اوقیه انردن رکوعه وره اوجکز سبحان ربی العظیم دیه

انردن بو تسبیح اون کره اوقیه انردن رکوعدن طوردوکده سمع الله

لمن حمده دیه دوردقده بو تسبیح اون کره اوقیه انردن سجده ایده

اوجکز سبحان ربی الاعلی دیه انردن بو تسبیح اون کره اوقیه یینه دیه سجده

باشن قلدروب اوتوروب اون کره بو تسبیح بینه دیه سجده ایده اوجکز

سبحان ربی الاعلی دیر کره صکره اون کره بو تسبیح بینه اوقیه سجده دن

طوروجق همان قیامه طوره باقی رکعتلری بو وجهله ایده اما بو نمازک

تعیین وقت یوقدر رسول عم نه وقت دیلرسه قله دیو بیوردی ای علی

بو نمازی صوفیلر ایدرلر ثوابی عظیم واردر صح

حاجی محمد
۱۰۰

۱۰۰

۱۰۰

۱۰۰